سلسلة الأجزاء الحديثية
«٨»

الوقوف على الموقوف

تصنيف
الحافظ أبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي
(٥٥٧ - ٦٢٢هـ)

تحقيق
أم عبد الله بنت محروس العسيلي

إشراف
أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد
(١٣٧٤هـ - ؟)

دار العاصمة
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقوف على الموقوف

حُقوق النشر محفوظة

النشرة الأولى ١٤٠٧هـ

دار العاصمة
الرياض - المملكة العربية السعودية
ص.ب ٤٢٥٠٧ الرمز البريدي ١١٥٥١

مقدِّمة
الإشراف

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل لـه ومن يضلل فلا هـادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد،

فهذا الكتاب مفيد في بابه، موجه للنظر إلى أترابه، وقـد آثرتُ أن يكون تحقيقه مقتصراً على:

١ ـ نسخة واحـدة إذ لم يتيسر لي الحصـول على غيـرها، والنسخـة الواحدة أو الناقصة لا تمنع مستفيداً بل ربما حفزته ليحفظها، ثم قد يكون من كتابٍ ما نسخة واحدة ولكنْ لـه نسخ مسـاعدة من تلك التي رجـع إليها المصنِّف أو رجعتْ إلى المصنِّف.

٢ ـ إبراز النص الأصلي والرجوع إلى أصل الكتاب ذلك أنه اعتمد فيه (تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر المقدسي) و (الموضـوعات والعلل لابن الجوزي) اعتماداً تاماً ولأجل هذا لم أر التوسع في تكليف المحققة بالتخريج وبيان الوجوه والعلل إذ ليس هو من غرضنا إلا ما جمح فيه قلمي ولم يلتزم ذاك.

وكان الحرص على إخراج هذا الكتاب لبيان (أهمية الموقوف) من جهة و (ضرورة تمييزه من المرفوع) من جهة أخرى.

ترجمة المصنِّف

الاسم:

عمربن بدر (وقيل: بدير) بن سعيدبن محمدبن بكير الوراني الموصلي، أبو حفص.

حياته:

ولد بالموصل سنة (٥٥٧ هـ)، وسمع ببغداد، وحدَّث بحلب ودمشق، ومات بها في ٢٨ رمضان (وقيل ٢ شوال) سنة (٦٢٢ هـ) عن خمس وستين سنة.

مصنفاته:

المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لا يصح معنى في هذا الباب، العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة، استنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين، اختيار أخيار الأخبار، الإنتصار والترجيح للمذهب الصحيح (مذهب أبي حنيفة)، الوقوف على الموقوف (وهو هذا) والجمع بين الصحيحين.

منزلته في العلم:

وصفه بعضهم بأنه (حافظ محدث فقيه)، والذي يظهر لي من كتابنا هذا وغيره من مصنفاته:

١ ـ العصبية المذهبية المقيتة.

٢ ـ ما هو إلا مجرد مُخْتَصِر لكتب مَنْ سبقه من أهل العلم دون كبير تمييز ولا كثير فائدة من قبل نفسه، بل لا ينبه على أغلاط وأوهام تقع في الأصل الذي يختصر منه إلا نادراً وبعبارات قاصرة كما هو هاهنا (٦٦ و ٦٧

و ٦٩ و ٧٦ و ١٥٠ و ١٥١) وغيرها.

مواطن ترجمته:

معجم المؤلفين (٢٧٨/٧)، سير الذهبي، تاريخ بغداد لابن رافع (١٥٨ و ١٥٩)، تاج التراجم (٣٤ و ٣٦)، كشف الظنون (٨٠ و ١١٧٣ و ١١٥٨)، وتاريخ سزكين (٢٥٦/١/١) وغيرها.

مسألة اختلاط المرفوع والموقوف

١ ـ الصيغ التي اخْتُلف في حكمها بين الرفع والوقف:

مثل: (كنا على عهده ـ صلى الله عليه وسلم) و(أُمِر بلال أن يشفع الأذان) و(من السنّة كذا) وأسباب نزول آيات القرآن وسوره والراجح فيها كلها الرفع دون الوقف.

٢ ـ الموقوف لفظاً المرفوع حُكْماً:

مثل ما لا يكون للرأي والاجتهاد فيه مجال ولا مساغ كأمور صفات الله (جل وعلا) والجنة والنار.

وهذا حقيقته الرفع إلا إن كان الصحابي أو من دونه ممن يُعْرف بالأخذ عن بني إسرائيل.

٣ ـ ما ثبت رفعه ووقفه سوياً عن الصحابي الواحد:

وهذا كثير في رواية جمع من الصحابة خاصة عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه)، وإذا عُرفتْ عادة الصحابة (رضي الله عنهم) في أنهم كثيراً ما يوقفون المرفوع تحرجاً من نسبة الحديث إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خوف الزيادة والنقصان في الألفاظ وهم ممن لا يجيز الرواية بالمعنى ويخشون قوله (صلى الله عليه وسلم):

«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»

إذا عُرف ذلك فلا يُعَلُّ المرفوع بالموقوف، وإذا ثبت الرفع لا ينبغي بعد ذلك أن نقول إنه موقوف فإن طلب العلو والحجة أوْلى.

٤ ـ ما ثبت رفعه عن صحابي ووقفه عن صحابي آخر:

هو كسابقه، وليس فيه كبير إشكال، لكن إن ثبت الوقف وضعف الرفع لم يقوِّ أحدهما الآخر لكن ربما قوي الوقف، وكذلك إن كان مرسل صحيح ومسند ضعيف فهذا يقوي الرفع بشرطه وهو اختلاف جهة الإرسال عن الإسناد.

٥ ـ المرفوع ظاهراً الموقوف حقيقةً (المُدْرَج):

وهو اختلاط قول الصحابي ومَنْ دونه بالحديث المرفوع دون تميز في رواية، وتأتي روايات مُفَصَّلة تميّزه، فإن ثبت ذلك فينبغي إفراد الموقوف وتمييزه ليستفاد منه.

٦ ـ المرفوع وهماً الموقوف حقيقة:

وهذا يقع وهماً أو عمداً في رفع موقوف، فما ثبت من ذلك عاد حكمه الوقف وجرى عليه من أحكام الوقف ما هو منها.

٧ ـ رواية الموقوف مع المرفوع في كتب خاصة به:

مثل رواية أحاديث موقوفة في المسانيد مثل مسند أحمد، أو المسند الصحيح لمسلم المشهور باسم: صحيح مسلم، فلا يبحث المرء عن الموقوف في هذه الكتب إذ ليست هي من مظان الموقوف، وقد بيّنّا ذلك في مقدمة كتاب ابن حجر: الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف. وهذا غير الكتب التي يوجد فيها المرفوع والموقوف ويكثر فيها الموقوف مثل المصنفات:

عبد الرزاق وابن أبي شيبة وسعيدبن منصور.

مسألة أهمية الموقوف

يضل من قال عن الصحابة بل التابعين بل من دونهم:

هم رجال ونحن رجال

فهؤلاء أعلم بالله وأتقى له وأتبع لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقد اعترف لهم أنهم (رجال) وهذا صحيح، وأما شهادته لنفسه ففيها نظر فإن تزكية النفس والشهادة لها غير الشهادة عليها فالأول محل نظر والثاني مقبول دون نظر وكان أحمد ـ رحمه الله ـ يرى للموقوف منزلة خاصة بعد الكتاب والسنة وكذلك كل أهل السنة وهو مذهب أهل الحديث، بل كان الزهري يسمي الموقوف: (سنّة). وهذا باب تفصيل ليس هذا محله، لكن مما يخدش في قوة حجة الموقوف:

١ ـ المنقول عن بني إسرائيل:

وهو ليس بحجة على تفصيل في مسألة شرع من قبلنا، على أن ما اختاره هؤلاء من قصص بني إسرائيل لا شك أرجح من اختيار غيرهم.

٢ ـ مخالفة موقوف آخر:

وهذا ينظر فيه ـ بعد ثبوت نسبته وسنده ـ من حيث طبقة الموقوف: فقول الصحابي ـ فيما لا نص فيه ـ مقدّم على قول التابعي وهكذا، وقول الخليفة الراشد غير قول غيره، وهذا له بسطه.

٣ ـ مخالفة المرفوع:

وهذا مما يرد به الموقوف إذ ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة، وكل يؤخذ منه ويُرَدّ عليه إلّا رسول الله صلى الله عليه وسلم، غاية ما في الأمر أن نعتذر عن الرجل ـ من باب حسن الظن به ـ أنه لم يعلم المرفوع ونحو ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الإمام ضياء الدين أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد ... الحنفي
الكردي الموصلي رحمة الله ورضوانه عليه وعلى والديه آمين.
الحمد لله الكريم الفتاح الجواد المانح المسبح في المساء والصباح بالسنة
العجم والفصاح أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالمنظور والمباح ...
... الصحاح صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
ما دعا الداعي بالفلاح. وبعد فإن جماعة من المحدثين قد ذكروا الموقوف
في موضوعاتهم ... فإن الموضوع لا يوجب العمل والموقوف إذا كان
عن الصحابي أوجب العمل ... وكذلك ... الموضوعات
... فأفردت لذلك كتابا وسميته الوقوف على الموقوف
... من الزلل ... بين القول والعمل ...

[illegible]

... فأعطنا الأجر فقال الله تعالى لا أجعل
... ذرية ... فكان قال النار ...
... عن عبد المجيد ... باب ...
... عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
... فقال ...
... قال بلى يا رب قال ...
... عبد الله بن عمرو بن العاص ...
قال الخطيب ...
... باب لبن الغنم ... الشاة ...
... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... الكلام ...
... عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ...
... ذكر نوح عليه السلام ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

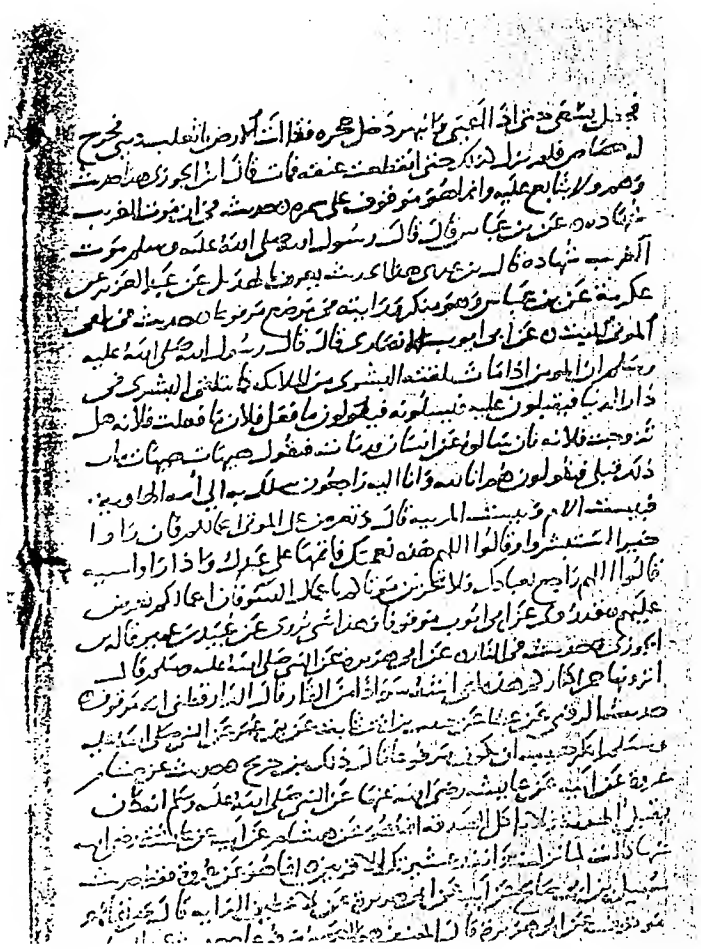

هذه مصورة نسخة أحمد الثالث في (١٢) ورقة (٢٣١ - ٢٤٢) بخط أبي بكر بن علي بن إسماعيل في رمضان سنة (٧٢٨ هـ) ضمن مجموعة.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

قال الشيخ الإمام ضياء الدين أبو حفص عمربن بدربن سعيدبن محمدبن بكير الحنفي الكردي الموصلي رحمة الله ورضوانه عليه وعلى والديه آمين.

الحمد لله الكريم الفتاح، الجواد المناح، المسبَّح في المساء والصباح، بألسنة العجم والفصاح، أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم بالمحظور والمباح، وخصّ حفاظ سنته بالتفريق بين الموضوعات والصحاح، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما جعل الداعي بالفلاح.

وبعد،

فإن جماعة من المحدّثين قد ذكروا الموقوف في موضوعاتهم وذلك غلط فإن الموضوع لا يوجب العمل، والموقوف إذا كان عن الصحابي واجب العمل وإذا علم ذلك ظهر الفرق بينهما وكذلك في الموضوعات صحاح على من وقفت عليه فأفردت لذلك كتاباً وسميته «الوقوف على الموقوف» وبالله أعتصم من الزلل وأسأله الجمع بين القول والعمل إنه قريب مجيب.

كتاب التوحيد

١ ـ عن ابن جريج عن عطاء قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة قال له جبريل: رويداً فإن ربك يصلي. قال: «**وهو يصلي؟**». قال: نعم. قال: «**وما يقول؟**». قال: يقول سُبُّوح قُدُّوس رب الملائكة والرُّوح، سبقت رحمتي غضبي.

قال ابن الجوزي: هو موقوف على عطاء ولعله سمعه ممن لا يوثق به ولا يثبت مثل هذا [بهذا].

---

١ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/١١٩).
وقال: (هذا إسناد كل رجاله ثقات، إلا أنه موقوف...).

.....

قال أبو عبدالله:

[١ ـ رواه ابن الجوزي من طريق الخطيب وهو في تاريخ بغداد له (٣/٤٢٥) أورده في ترجمة محمدبن يحيى الحفّار عن سعيدبن يحيى الأموي عن أبيه عن ابن جريج وأورده الذهبي في الميزان (٤/٦٤) في ترجمته وقال: (لا يُدْرى من ذا) ثم ذكر الحديث وقال: (هذا منكر).

فما أدري من أين وقع لابن الجوزي ـ على تعنته ـ توثيقه.

* ولم أجد له شاهداً بتمامه لا في قصة الإسراء ولا في تفسير آية الأحزاب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾. الآية (٥٦) من الدر المنثور للسيوطي مع أنه على شرطه، ومع أنه قد استدرك على ابن الجوزي في هذا الحديث في اللآلىء المصنوعة (١/٢٢) وخلاصة قوله أن الحفّار لم ينفرد به.

ـ رواه محمدبن نصر في الصلاة من طريق محمدبن بكر البرساني عن ابن جريج به =

. . . . . .

= مرسلاً (قلت: البرساني ضعفه النسائي، وقال الذهبي: له ما يُنكر، لكنه ثقة فهو صحيح مرسل).

- رواه الطبراني في الصغير (١/٢٣) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عنه عن عمروبن مرة عن عطاء عن أبي هريرة.

(قلت: أبو مسلم هو عبيدالله بن سعيد، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة، وقال ابن حبان: ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يُتابع عليه، قلت: فقد أتى هنا بما لا يتابع عليه بزيادة أبي هريرة، والصواب وقفه عند عطاء كما سبق).

قال الهيثمي (١٠/٢١٣): (رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله وثقوا).

- حديث أبي هريرة في ذكر موسى قال له الله تعالى: «**فأخبره أني أصلي وأن صلاتي تطفىء غضبي**».

(قلت: هذا لا يُعرف له إسناد ثابت، ولا يُعَوّل على قول من جوّده كالفيروز صاحب القاموس في كتابه: (الصلات والبُشر فليس هو من أهل هذا الشأن، وهو بمعنى الحديث الإلهي الثابت: «**رحمتي سبقت غضبي**»).

- حديث عبدالله بن الزبير وهو مثل حديث عطاء قلتُ: لكن لا يُعرف إسناده وفيه عمروبن قيس المكي - مستدل - واهٍ).

قلتُ: فخلاصة القول إنه صحيح مرسلاً بهذا اللفظ.

* ولبعضه شواهد -:

- فصلاة الله - عز وجل - ثابتة في القرآن كما سبق من آية الأحزاب، قال أبو العالية التابعي: (صلاة الله ثناؤه) وذُكر عن ابن عباس قال: (مغفرته).

- وقوله: «**سُبّوح قدّوس**» ثبتت من كلامه - صلى الله عليه وسلم - عقب صلاة الوتر.

- وقوله ربنا جل وعلا: «**سبقت رحمتي غضبي**» فقد ثبتت في أحاديث كثيرة عند البخاري ومسلم وغيرهما، ولعلها بمعنى قوله - جل وعلا -: ﴿قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾. الآية (١٥٦) من سورة الأعراف.

* وقول ابن الجوزي: (لا يثبت مثل هذا بهذا) يعني أن الصفات ونحوها لا تثبت بالموقوفات وكذلك بالمراسيل إذ تلك الأبواب ليس مما يتسامح في أسانيدها كما يتسامح في الترغيب والترهيب، والصحيح أنه لا يثبت شيء من الدين - الصفات وغيرها والترغيب وغيره. إلا بالحديث المرفوع الثابت، أما الموقوف فهو مهم ولكن ليس في إثبات شيء من الشرع بل في =

. . . . . .

= الاستشهاد به، والمرسل وهو لا يحتج به فنحن ـ ما لم يقم الدليل على كذبه ـ لا نصدقه ولا نكذبه: لعل عطاءاً تلقاه عن صحابي فيصح، أو لعله تلقاه عن غير مصدَّق فلا يثبت، والله تعالى أعلم.

* ولا يحضرني الآن ما أقوّي به هذا المرسل من:

ـ إثبات أن الله ـ عز وجل ـ يسبح نفسه، وإن كان من الثابت أنه ـ جل وعلا ـ يثني على نفسه كما ورد في القرآن من صفاته جل وعلا.

ـ إثبات أن ذلك وقع ليلة الإسراء، وذلك ما لم أجد له ـ كما سبق ـ شاهداً.

* أنكر الفيروز على ابن الجوزي إيراده الحديث في الموضوعات مع ثقة رجاله، والإنكار عليهما معاً وعلى صاحب كتابنا هذا.

ـ إذ إن الحديث مع ثقة رجاله ـ على قول ابن الجوزي ـ كالمرفوع، وهو شرط كتاب (الموضوعات).

ـ ذكر الموصلي له هاهنا إخلال بمعنى الموقوف، فالموقوف في حقيقته ليس هو ما نسب إلى الصحابي أو التابعي من القول مطلقاً ولكن هو ما كان من قوله أو فعله ورأيه هو لا من روايته. أما هذا فإنه إن كان من قول عطاء ـ في رواية الخطيب ـ ليس يسنده بذكر صحابي أو بإرسال الرواية (عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فهو لا يكون إلا مرسلاً، وهذا واضح لمن يعقل) والله أعلم] انتهى.

باب عمن أسلم على يده رجل

٢ ـ عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة**».

قال سليمان: لم يرفعه عن الليث إلا محمدبن معاوية [ضعفه] يحيى بن معين، وقد تكلم فيه غيره من أئمة النقل.

قال الخطيب: إن هذا الحديث لا أصل له من رواية يزيدبن أبي حبيب، وإنما يروى عن خالدبن أبي عمران من قوله.

.....

قال أبو عبدالله:

[٢ ـ رواه الطبراني في الكبير (١٧/٢٨٥) والصغير (١/١٥٧) والأوسط (١٧ مجمع البحرين)، وهو سليمان بن أحمد الذي نقل الموصلي كلامه، وأعله الهيثمي في المجمع (١/٩٤) بمحمد هذا، وضعفه الألباني جداً. ومن طريق الطبراني رواه الخطيب في تاريخه (٣/٢٧١ ـ ٢٧٢) في ترجمة محمد.

ومن طريق الخطيب رواه ابن الجوزي (١/١٣٧ ـ ١٣٨)] انتهى.

كتاب الإيمان

باب دفع لا إله إلا الله عن قائلها

٣ ـ روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن أهل لا إله إلا الله ما دخل عليهم في دينهم . . .**» الحديث.

قال ابن الجوزي: إنما روي نحو هذا عن الحسن.

---

٣ ـ رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٩٧) في ترجمة عبدالله بن محمدبن عجلان، وقال: (منكر الحديث لا يتابع عليه).

* ومن طريق العقيلي رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٠).

* ورواه العقيلي عقبه من قول الحسن البصري: لا تزال لا إله إلا الله ترد غضب الله عن العباد ما لم يبالوا ما نقص من دينهم إذا سلمت لهم دنياهم فإذا فعلوا ذلك فقالوا: لا إله إلا الله قيل: كذبتم كذبتم.

وفي إسناده من لم أعرفه.

حديث في فضل بني آدم على الملائكة

٤ ـ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**قالت الملائكة: أي رب أعطيت بني آدم الدنيا فأعطنا الآخرة فقال الله تعالى: لا أجعل صالح ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان**».

قال الدارقطني: وقد رواه شريح بن يونس عن عبدالمجيد فوقفه. فالموقوف أصح.

.....

قال أبو عبدالله:

[٤ ـ حديث ابن عمربن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ: لم أقف عليه.

* حديث ابن عمروبن العاص ـ رضي الله عنهما.

١ ـ قال الطبراني: حدثنا أحمدبن محمدبن صدقة ثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي ثنا حجاج بن محمد ثنا أبو غسان محمدبن مطرف عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «**إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون، ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو، فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة، قال: لا أجعل صالح ذرية من خلقتُ بيديّ كمن قلت له كن فكان**». ذكره ابن كثير (٥/٩٥) في تفسير: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾ الإسراء (٣٠) هكذا، ولم ينسبه صاحب الدر (٥/٣١٥) لغير الطبراني.

٢ ـ قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، وروى الخطيب في تاريخه (٤/٤٥/أحمدبن آدم) من طريق محمدبن نوح كلاهما عن معمربن سهل ثنا عبيدالله بن تمام عن خالد الحذّاء عن بشربن شغاف عن أبيه عن عبدالله بن عمروبن العاص قال:

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«**ما من شيء أكرم على الله يوم القيامة من ابن آدم**».

. . . . . .

= قيل: يا رسول الله ولا الملائكة؟ قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«ولا الملائكة: هم مجبورون، هم بمنزلة الشمس والقمر». نسبه صاحب الدر (٥/٣١٥) إلى رواية البيهقي في الشعب، وقال: (وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن ابن عمر موقوفاً، وقال: هو الصحيح) والحديث ذكره ابن كثير (٥/٩٥) من رواية الطبراني، وقال ابن كثير عقبه: (وهذا حديث غريب جداً).

قلت: عبيدالله ضعيف وقال البخاري: (عنده عن خالد الحذّاء ويونس عجائب).

٣ـ حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: ذكره صاحب الدر (٥/٣١٥) من رواية البيهقي في الشعب عنه موقوفاً بلفظ: **«المؤمن أكرم على الله من ملائكته»** هكذا قال صاحب الدر، وقد رواه ابن ماجه (٣٩٤٧) من حديث يزيدبن سفيان أبي المهزّم عن أبي هريرة به مرفوعاً بلفظ: (من بعض ملائكته)، ويزيد واهٍ.

٤ ـ حديث عروة بن رويم عن رجل من الصحابة.

ـ عن الأنصاري.

رواه البيهقي في الشُعَب (١/١٠٦/الملائكة) وفي الأسماء والصفات (٤٠١ و٤٠٢) من طريق هشام بن عمار ثنا عبد ربه بن صالح القرشي ثنا عروة بن رويم عن الأنصاري ـ هكذا قال أبو زرعة الرازي، وقال غيره: عن جابر بن عبدالله ـ مرفوعاً بلفظ: **«لما خلق الله تعالى آدم وذريته قالت الملائكة: يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون الخيل، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة»**، فقال الله تبارك وتعالى: **«لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن فيكون»**.

قال البيهقي في الشعب عقبة: (في ثبوته نظر). قلت: هو مسلسل بالعلل: هشام فيه مقال مشهور وهو معه محتمل، وعبد ربه لم أعرفه غير أنه توبع كما سيأتي، وعروة يرسل كثيراً وفي روايته عن جابر نظر.

ـ عن جابر.

سبق، ولا يثبت عنه فقد خولف من قال: (عن جابر) خالفه أبو زرعة الرازي وهو مَنْ هو.

ـ عن أنس.

ذكر ابن كثير (٥/٩٥) رواية ابن عساكر من طريق محمدبن أيوب الرازي ثنا الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثني عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق سمعت عروة بن رويم اللخمي ثني أنس بن مالك عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: . =

. . . . . .

= «إن الملائكة قالوا: ربنا خلقتنا وخلقت بني آدم: فجعلتهم يأكلون الطعام، ويشربون الشراب، ويلبسون الثياب، ويتزوجون النساء، ويركبون الدواب، ينامون ويستريحون، ولم تجعل لنا من ذلك شيئاً، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة، فقال الله عز وجل: لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن فكان».

قلت: وهذا إسناد ضعيف، وفيه من لم أعرفه.

٥ ـ محمدبن كعب القرظي.

قال صاحب كتاب الحجة (١٥٦/ق):

أخبرنا أحمدبن علي أنا هبة الله بن الحسن نا محمدبن علي بن محمد العطار أنا عبيدالله بن محمدبن عبيدالله المُكتِّب نا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب نا صالح بن مالك نا أبو معشر نا محمدبن كعب القرظي قال:

كنا جلوساً عند عمربن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ بخُنَاصرة وعنده أمية بن عمروبن سعيدبن العاص وعراك بن مالك الغفاري، فقال عمربن عبدالعزيز: ما أجد أكرم على الله من بني آدم.

فقال عراك بن مالك: ما أجد أكرم على الله من الملائكة: قال الله عز وجل: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ۝ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾. **الأنبياء (٢٦ ـ ٢٨).**

وما خدع إبليس آدم عليه السلام إلا بالملائكة: ﴿قَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ الأعراف (٢٠).

فالملائكة أمناء الله ورسله وخزنة الدارين: الجنة والنار. فقال عمر ـ رحمه الله ـ: ما تقول أنت يا أبا حمزة؟. قلت: يا أمير المؤمنين خلق الله آدم بيده، وأمر ملائكته أن يسجدوا له، وجعل من ذريته أنبياء ورسلاً، وجعل من ذريته من تزوره الملائكة: قال الله عز وجل: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ الرعد (٢٣).

قلت: في إسناده نظر.

٦ ـ زيدبن أسلم:

قال عبدالرزاق: أخبرنا مَعْمر عن زيدبن أسلم قال:

قالت الملائكة: يا ربنا إنك أعطيت بني آدم الدنيا: يأكلون منها ويتنعمون، ولم تعطنا ذلك، فأعطناه في الآخرة، فقال الله: «وعزتي وجلالي لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له: كن فكان». =

. . . . . .

= هكذا ذكره ابن كثير (٥/٩٥)، ونسبه صاحب الدر (٥/٣١٥) كذلك إلى رواية ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم.

* قد يقال إن هذا الموقوف الصحيح يقوي المرفوع الضعيف، وقد يقال في حديث: (الصواب أو الأصح فيه الوقف) ولا يعني ذلك صحة الإسناد وثبوته، إنما هي الموازنة بين إسنادين: أحدهما مرفوع والآخر موقوف وقد يكون كلاهما ضعيفاً أو ليس كذلك ثم هل الموقوف الصحيح يقوي المرفوع الضعيف!؟.

لا، إنما يقوي المرسل الصحيح المرفوع الضعيف بشروطه لأنهما اجتمعا على (الرفع)، أما الموقوف الصحيح مع المرفوع الضعيف فقد اختلفت الصفة، بل ربما قوَّى ذلك وقف الحديث لا رفعه لأن ضعف المرفوع قد يأتي في صورة من صوره في رفع الموقوف، وحتى لو كان فيما لا مجال للرأي فيه فإن ذلك لا يفيد الرفع لأنه ربما أُخذ عن كتب مَنْ قبلنا، وفي المسألة تفصيل ليس هاهنا موضعه.

* وللحديث مدخل في تفسير آيات:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ ﴾ الإسراء (٧٠).

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ الآية (٣٠) من البقرة.

﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾ الآية (٧٥) من سورة (ص).

* والمفاضلة بين الملائكة وبني آدم من وجهين:

الأول: في أصل الخَلْق: «**لا أجعل ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان**»، وهي مفاضلة عامة لا تقتضي تخصيصاً لبعض البشر على بعض الملائكة.

الثاني: في درجة الخُلُق: فالمؤمن غير الكافر، وتفضيل آحاد المؤمنين على آحاد الملائكة بالتعيين بدعة.

* وقد كان هذا من الملائكة عند خلْق آدم، ولم يتكرر، بل كان منهم الإستغفار للمؤمنين وإكرامهم كما سبق في قول الله تعالى: ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾ الرعد (٢٣). والبسط له مجاله، والله المستعان] انتهى.

باب تكليم الله سبحانه البحر

٥ ـ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كلم الله البحر الشامي فقال: ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك الماء قال: بلى يا رب قال وكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي**...». الحديث.

قال الخطيب: روي عن عبدالله بن عمروبن العاص موقوفاً لم يجاوزه ورفعه غير ثابت.

---

٥ ـ رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٣٣٨ ـ ٣٣٩) وابن عدي (٤/١٥٨٨) والخطيب في تاريخه (١٠/٢٣٣ ـ ٢٣٤) وذكره الذهبي في الميزان (٢/٥٧١). كلهم في ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن عمربن حفص العمري من حديثه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال ابن عدي: تفرد عبدالرحمن عن سهيل به هكذا، وعبدالرحمن ضعيف جداً، وبه أعله ابن طاهر (٤٦).

ورواه العقيلي والخطيب من حديث ابن عمرو موقوفاً، ومن حديثه عن كعب الأحبار وهو الأصح.

باب لين القلب في الشتاء

٦ ـ عن خالدبن معدان عن معاذبن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك أن الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء»**.

هذا الكلام محفوظ من كلام خالد بن معدان.

---

٦ ـ رواه أبو نعيم في الحلية (٥/٢١٦) وقال:

(تفرد برفعه عن شعبة عمربن يحيى وهو متروك الحديث، وصحيحه من قول خالد حدث به ابن أبي داود عن ابن زكريا).

ومن طريق أبي نعيم رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٥٢) ونقل عن الدارقطني اتهام محمدبن زكريا.

* والحديث نقله الذهبي في الميزان (٣/ ٢٣٠) في ترجمة عمر، وقال: (أتى بحديث شبه موضوع... ولا نعلم لشعبة عن ثور سماعاً)، ونقله السيوطي في اللآلىء (١/ ٩٧ ـ ٩٨) ولم يتعقبه ببيان طرق أخرى، وكذلك في المنهج السوي (١٣٤).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٦) وأعله بمحمدبن خليد.

٧ ـ حديث في سهيل: فيه عن ابن عمر وعلي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لعن الله سهيلاً ثلاث مرات**. فقيل له: لم يا رسول الله؟ فقال: «**إنه كان عشاراً**».

ورواه وكيع عن سفيان الثوري موقوفاً بغير شك وهو صحيح.

---

٧ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٨٧ ـ ١٨٨) وابن السني وابن عدي من حديث ابن عمر.

ورواه ابن الجوزي والطبراني في الكبير وابن السني وأبو الشيخ في العظمة من حديث علي (اللآلىء المصنوعة ١/١٥٩).

وتصحيحه من قول الثوري: إما عن الدارقطني أو من قول ابن الجوزي.

حديث في ذكر نوح عليه السلام

٧أ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فخمش ساقه فلم يبت ليلته فجعلت تضرب عليه وهو يقول: يا رب [كلبك عقرني] فأوحي الله عز وجل إليه: إن الله لا يرضى بالظلم أنت بدأته**».

قال أبو عبدالله الصوري: هذا الحديث محفوظ عن مجاهد من قوله.

٧أ ـ رواه ابن عدي (٢/٥٧٩) في ترجمة جعفربن أحمدبن علي، وقال: (هذا الحديث بهذا الإسناد باطل).

ومن طريق ابن عدي رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٩٠) وأعلّه، وابن عساكر في ترجمة نوح من تاريخ دمشق.

وذكر السيوطي في اللآلىء (١/١٦٢) وقال:

أخرجه عن مجاهد: ابن المنذر وأبو الشيخ في التفسير والبيهقي في شُعب الإيمان.

.....

قال أبو عبدالله:

[٧أ ـ أما المرفوع فهو من رواية جعفربن أحمد الغافقي نا سعيدبن كثيربن عفير نا ابن لهيعة عن عمروبن ثابت عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس.

أعله ابن عدي بالغافقي وسرد له أحاديث من وضعه، وهذا أشد علله على أنه إن سلم منه ـ ولا يسلم ـ فالإسناد مسلسل بالعلل: سعيد فيه مقال وهو ثقة، وابن لهيعة المقال فيه مشهور، وعمرو ضعيف جداً، والأعمش مدلس. =

= * وأما الموقوف فلا أنشط الآن للبحث عن موطنه في التفسير، لكن رواه ابن عساكر في ترجمة نوح من تاريخ دمشق من طريق البيهقي (وهو في شعب الإيمان له) بسنده عن (محمدبن يونس الكديمي نا ابن داود نا الأعمش عن مجاهد) موقوفاً، والكديمي متهم.

وقال ابن عساكر: (ورواه أبو يحيى عبد الحميدبن عبدالرحمن الحماني عن الأعمش عن مجاهد موقوفاً) قلت: والحماني ضعيف، والأعمش مدلس لم يسمع من مجاهد إلا أحاديث قليلة.

* وفي معناه (البادىء بالشر أظلم) وهو مَثَل، قال في كشف الخفاء (١/٣٣٣): (ليس بحديث) قلتُ: ينبغي أن يستفاد من بحثنا هذا في هذا المثل.

* والحديث باطل مرفوعاً ضعيف موقوفاً، وقول الصُّوري لم أقف عليه، وصور من مدن الشام، والصُّوري هو محمدبن علي بن عبدالله حافظ القَدْر من شيوخ الخطيب ترجمه في تاريخه (٣/١٠٣)] انتهى.

باب فضل العلم على العبادة

٨ ـ فيه عن حذيفة وابن عباس وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع**».

وقد روي عن سعدبن أبي وقاص ومن حديث ثوبان قال الدارقطني: (ولا يصح منها شيء، والصحيح أنه من قول مُطَرِّف بن الشّخّير).

---

٨ ـ

١ ـ حديث حذيفة رواه الطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ١/١٢٠) والحاكم (١/٩٢) ومن طريق ابن عدي (٤/١٥١٤) رواه ابن الجوزي في العلل (١/٦٧) وأعله ابن طاهر في موضوعاته (ص ٤١ ـ ٤٢) بروح بن جناح.

٢ ـ حديث ابن عمر: رواه الطبراني.

٣ ـ حديث سعدبن أبي وقاص: رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

٤ ـ حديث ابن عباس: رواه الطبراني في الكبير (مجمع الزوائد ١/١٢٠) وابن عبدالبر في العلم (١/٢٣) وابن عدي (٣/١٢٩٣) والخطيب (٤/٤٣٦) ومن طريق ابن عدي رواه ابن الجوزي في العلل (١/٦٧).

٥ ـ حديث أبي هريرة: رواه ابن الجوزي في العلل (١/٦٧) من طريق الدارقطني وابن عبدالبر في العلم (١/٢٣).

٦ ـ حديث عائشة: رواه ابن عدي (٦/٢١٧٠).

٧ ـ حديث ثوبان: ذكره ابن الجوزي في العلل (١/٦٨).

* وقال الدارقطني: لا يصح منها شيء والصحيح أنه من قول مطرِّف بن الشخير ومطرف تابعي ثقة صح عنه موقوفاً لكنه كذلك صح موقوفاً وصححه الحاكم والذهبي والألباني والمنذري.

٩ ـ حديث: «من طلب علماً فأدركه أعطاه الله كفلين من الأجر، ومن طلب علماً ولم يدركه أعطاه الله كفلاً من الأجر».

قال المقدسي: هو من قول واثلة بن الأسقع فوصله بالنبي صلى الله عليه وسلم/ يزيدبن ربيعة.

.....

قال أبو عبدالله:

[٩ ـ رواه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله، ويزيد قال النسائي والدارقطني والعقيلي: متروك. ولم أقف الآن على إسناده لمعرفة صحة نسبته إلى واثلة أو غيره، ومعناه صحيح لمن طلب العلم من طريقه الصحيح فهو في ذلك مثل معنى حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر» بنحوه.

«إذا همَّ العبد بحسنة فلم يفعلها كتبت له حسنة، فإن فعلها كتبت له عشرحسنات» بنحوه.

أما من طلب العلم من غير طريقه كالخوارج والمعتزلة والصوفية فأولئك من أشرار الخلق كما ثبت بذلك الحديث عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ولهذا بسط في كتابي عن الفرق، والله المستعان] انتهى.

في عقوبة المعلِّم إذا لم يعدل بين الصبيان

١٠ ـ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة**».

قال: هذا الكلام إنما نعرفه من حديث مكحول.

---

١٠ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢).

وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أبو المُهَزّم فكان كذاباً، وأما عبدالرحمن بن القطامي، فقال عمروبن علي الفلاس: كان كذاباً، وهذا كلام إنما نعرفه من كلام مكحول).

حديث في أن العلم بالتعلم

١١ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يبتغ الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه».

قال الدارقطني: (روي عن أبي الدرداء موقوفاً وهو المحفوظ).

---

١١ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (١/٧٦) وقال: (ابن مجالد اسمه إسماعيل، قال السعدي: ليس محموداً، وقال الدارقطني: وقد روي من حديث أبي الدرداء موقوفاً، وهو الصحيح).

.....

قال أبو عبدالله:

[١١ ـ حديث أبي هريرة رواه ابن الجوزي في العلل (١/٧٦) من طريق الدارقطني (وهو في العلل وفي الأفراد له) من رواية صالح بن زريق، ورواه الخطيب في تاريخه (١٢٧/٩) من رواية سعدبن زنبور، ورواه ابن عساكر في تاريخه (١/١١٧/٦ نقلاً عن صحيح الألباني ٣٤٢) كلهم عن إسماعيل بن مجالد عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي هريرة مرفوعاً. وإسماعيل ـ على أنه من رجال البخاري ـ ففيه مقال، وقد خالفه غيره فرووه عن عبدالملك به فذكروا أبا الدرداء لا أبا هريرة، فالصواب أنه من حديث أبي الدرداء لا حديث أبي هريرة، وغلط إسماعيل غلطاً ثانياً فرفعه وهو موقوف كما سيأتي، والسعدي هو الجوزجاني.

* حديث معاوية مرفوعاً رواه أبو نعيم من طريق ابن أبي عاصم في كتاب العلم له ثنا هشام بن عمار، ورواه الطبراني في الكبير عن أحمدبن المعلّى عن هشام، قال هشام ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبة بن أبي حكيم عمن حدّثه عن معاوية (التغليق ٢/٧٨ والمقاصد ١٠٧) وبهذا المبهم أعله الهيثمي (١/١٢٨) وعتبة وهشام بن عمار فيهما مقال، فلا يصح من حديث معاوية فضلاً عن أن يكون مرفوعاً! وقال البخاري في صحيحه/كتاب العلم/باب العلم قبل القول والعمل:

(وقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**من يرد الله به خيراً يفقهه، وإنما العلم** =

. . . . . .

= **بالتعلم**». قال ابن حجر (١/١٦١): «**وإنما العلم بالتعلم**» هو حديث مرفوع، من حديث معاوية... إسناده حسن إلا أن فيه مبهماً اعتضد بمجيئه من وجه آخر.. فلا يغتر بقول من جعله من كلام البخاري).

قلت: إنما أفرده البخاري ولم يجزم به ولا بنسبته مع سبقه بحديث مرفوع لحكمة: فالحديث المرفوع صحيح ثابت عنده هو وعند غيره، أما هذه الجملة ففي رفعها نظر، والعاضد الذي يتحدث عنه ابن حجر لم يذكره في التغليق ولا غيره وإنما العاضد عنده هو حديث غير معاوية، ولا يصلح ذلك عاضداً في الرفع، فانتبه لدقة عبارة البخاري تراها موافقة لهذا البحث، فابن حجر لم يحرر البحث في هذا الحديث.

* حديث أنس مرفوعاً رواه العسكري في الأمثال من رواية محمدبن الصلت ثنا عثمان البُرّي عن قتادة عن أنس مرفوعاً (المقاصد ١٠٧).

قلت: هكذا قال السخاوي متكثراً كالسيوطي حاطب ليل يجمع ولا يفتش، فمحمد فيه مقال خفيف وقتادة مدلس مشهور ولمثل هذين لا يحتج بالرفع، فما بالك بعثمان وهو ابن مقسم تركه يحيى القطّان وابن المبارك والنسائي وأبو داود والدارقطني، وقال أحمد: (حديثه منكر)، وقال ابن معين: (ليس بشيء، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث)، وقال الجوزقاني: (كذاب)، وقال ابن عدي: (عامة حديثه مما لا يُتابع عليه إسناداً ومتناً وهو ممن يغلط الكثير).

* حديث شدّادبن أوس مرفوعاً سئل: ماذا يزيد في العلم قال التعلم، رواه أبو نعيم وفي سنده كذاب (المقاصد ١٠٧).

* حديث ابن مسعود موقوفاً: «**إنما العلم بالتعلم**» رواه أبو الأحوص عوف بن مالك، سمعت عبدالله بن مسعود به موقوفاً، وإسناده صحيح، رواه عن أبي الأحوص:

١- ابن أخيه أبو الزعراء عمروبن عمرو: وعنه:
- عبيدة بن حميد عند البزار (١/٩٢/ زوائد).
- سفيان الثوري عنه وكيع (٥١٨/الزهد) وعن وكيع: أبو خيثمة في العلم (١١٥).
- ومن طريق أبي الزعراء رواه العسكري في الأمثال (المقاصد ١٠٧).

٢- علي بن الأقمر: ومن طريقه رواه البزار (١/٩٢/زوائد) والبيهقي في المدخل (المقاصد ١٠٧).

* حديث أبي الدرداء.

لا أعرفه إلا من طريق عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة، وعن عبدالملك رواه:

١ - إسماعيل بن مجالد فجعل صحابيه أبا هريرة مرفوعاً، وسبق. =

. . . . . .

= ٢ ـ سفيان الثوري: ورواه عن الثوري:

ـ محمدبن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني به عن أبي الدرداء مرفوعاً، ومحمد هذا كذاب، على أنه قد خولف كما يأتي، ومن طريق رواه الطبراني في الكبير (العراقي في المغني ٢٨٧٢) والأوسط (مجمع الزوائد ١/١٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٥/١٧٤) وفي رياضة المتعلمين (حاشية المغني ٣٦) وابن شاهين في الترغيب (ق) والعسكري في الأمثال (المقاصد ١٠٧) والخطيب (٥/٢٠١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٢/٢٢٢/١١٨٤).

ـ عبدالله بن وهب ثنا سفيان الثوري به عن أبي الدرداء موقوفاً، وابن وهب إمام ثقة، فقول أبي نعيم عقب رواية الهمداني: (غريب من حديث الثوري عن عبدالملك تفرد به محمدبن الحسن) إن كان يعني الرفع فنعم وإلا فليس هو بغريب ولم يتفرد به محمد.

٣ ـ جريربن عبدالحميد وهو ثقة ثبت عن عبدالملك به موقوفاً، وعن جرير رواه أبو خيثمة في العلم (١١٤).

٤ ـ عكرمة بن إبراهيم عن عبدالملك به موقوفاً عند ابن أبي الدنيا في الحلم (٤٢)، وعكرمة ضعيف لكن قال ابن حبان: (يرفع المراسيل) قلت: فإن كان هاهنا موقوفاً فمثله يُستشهد به فانتبه.

٥ ـ وكيع عن عبدالملك به موقوفاً رواه هنّاد في الزهد (١٢٩٤) عنه.

٦ ـ الوضاح أبو عوانة عن عبدالملك به موقوفاً رواه ابن حبان في الروضة (٢١٠).

قلتُ: فثبت بذلك أن الحديث من حديث أبي الدرداء موقوفاً، وأن ابن مجالد أخطأ فيه مرتين كما سبق على أنه ليس بصحيح فإن رجاء بن حيوة ثقة نعم ولكنه لم يلق أبا الدرداء فالإسناد منقطع.

وقد رأيت أنه لا يصح مرفوعاً بحال، وأما الوقف فهذا شأنه عن أبي الدرداء، عن ابن مسعود صحيح، والله أعلم.

وقد استدل الغزالي على منهاج الصوفية في ترك التعلم بحديث باطل: (من أراد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلم فليزهد) قال العراقي (٤/٢٢٤): لا أصل له] انتهى.

باب في تقييد العلم

١٢ ـ عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**قَيِّدوا العلم بالكتاب**».

تفرد بروايته مرفوعاً عبدالحميد قال يحيى بن معين وأبو داود: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، قال: ووهم ابن المثني في رفعه والصواب عن ثمامة أن أنساً كان يقول ذلك لبنيه ولا يرفعه.

.....

قال أبو عبدالله:

[١٢ ـ هذا هو كلام ابن الجوزي في العلل (١/٧٦) بعينه بعد أن رواه من طريق الدارقطني، وقول الدارقطني: (وهم ابن المثنى) ليس بذاك إنما الوهم من عبدالحميدبن سليمان فقد تفرد برفعه عن ابن المثنى عن ثمامة عن أنس، ورواه جمع من الثقات عن المثنى به موقوفاً. على أنه قد روي من وجهين آخرين عن أنس بنحوه مرفوعاً وسندهما ضعيف.

* وهو كذلك من حديث ابن عباس وأبي هريرة، وهو صحيح من حديث ابن عمرو، وورد من قول عمر والشعبي. وقد بسطتُ الكلام عليه في جزء لي في تخريجه، والله المستعان] انتهى.

حديث في العالم إذا تلاعب به الصبيان

١٣ ـ فيه عن ابن عباس وأنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ارحموا ثلاثة: عزيز قوم ذَلّ، وغني قوم افتقر، وعالمٍ يتلاعب به الصبيان**».

قال ابن الجوزي: إنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض تفرد برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم بن بشر قال ابن مـردك: هو مجهول، وضعَّفه الدارقطني.

---

١٣ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٦ ـ ٢٣٧) من طريق ابن حبان في الضعفاء (٢/١١٨).

وقال: (موضوع، وهب بن وهب كذاب وهو في حديث ابن عباس، وسمعان مجهول وعيسى بن طهمان يتفرد بالمناكير وهما في طريقي حديث أنس وإنما يُعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض): ثم ساق سنده إلى سعيدبن منصور قال الفضيل فذكره.

* قلت: قوله: (تفرد برفعه...) ليس هو هاهنا، مكانه في الحديث (١٦) وإنما أخطأ الناسخ أو المصنف وهماً فأورداه هاهنا.

* والحديث ذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (ص ٩) وأعله بوهب وعيسى. وذكره السخاوي في المقاصد (ح ٨٩) بلفظه وفيه: (وعالماً بين جُهَّال) والسيوطي في الدرر (ح ١٤)، وخلاصة ما هناك:

ـ حديث أنس رواه ابن حبان في الضعفاء والعسكري في الأمثال والخطيب وفيه عيسى هذا، وعند الخطيب سمعان بن مهدي.

=

. . . . . .

= ـ حديث ابن عباس عند ابن حبان في الضعفاء (٣/ ٧٤) وفيه وهب.

ـ حديث ابن مسعود عند القضاعي في مسند الشهاب (٧٣٤) وفيه ضعف وانقطاع.

ـ حديث أبي هريرة عند الديلمي في الفردوس.

كتاب النفقات

باب ذم العيال

١٤ ـ عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما أفلح صاحب عيال قط**».

قال ابن الجوزي: هذا حديث باطل عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما يروى هذا عن سفيان وأقواله عليه السلام على ضد هذا.

---

١٤ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٨١) من طريق ابن عدي وهو في الضعفاء له (١/١٩٣/ترجمة أحمدبن سلمة)، وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/١٨٠ ـ ١٨١) ولم يتعقبه.

وقال ابن عدي:

(هذا الكلام من قول ابن عيينة، وهذا منكر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وأحمد بن سلمة هذا له من المناكير عن الثقات غير ما ذكرتُ، وليس هو ممن يُحتج بروايته).

وقال ابن الجوزي:

(هذا حديث باطل عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ما قاله قط، وأقواله على ضد هذا، وإنما يُروى نحوه عن سفيان، وفي المرفوع أحمدبن سلمة وأحمدبن حفص يحدثان بالبواطيل والمناكير).

.....

قال أبو عبدالله:

[١٤ ـ وقد بينتُ بعض هذا في حسن الدربة على كشف الكربة] انتهى.

حديث في الطلاق قبل النكاح

١٥ ـ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لا طلاق إلا بعد ملك ولا عتق إلا بعد ملك**». وقد روي مرسلاً، وروي أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم: «**لا طلاق قبل نكاح ولا عتق لمن لا يملك ولا صمت يوم إلى الليل ولا وصال في صيام ولا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد حلم ولا رهابية فينا**».

وروي ذلك عن علي نفسه ورواه الثوري وحمادبن سلمة عن جويبر موقوفاً. قال الدارقطني: وهو المحفوظ.

---

١٥ ـ هذا عند ابن الجوزي في العلل (٢/١٥١ ـ ١٥٣) ونقل عن الدارقطني ترجيح رواية ابن المنكدر مرسلاً، ورواية جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي موقوفاً، وجويبر واهٍ.

.....

قال أبو عبدالله:

[١٥ ـ هذا قد خرّجته بتفصيل في كتابي المصنَّف ـ رضاع الكبير] انتهى.

حديث في التقدير في النفقة

١٦ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن المؤمن أخذ عن الله تعالى أدباً حسناً فإذا وسع عليه وسع على عياله وإذا أمسك عليه أمسك**». لا يثبت مرفوعاً وهو موقوف على ابن عمر.

---

١٦ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (٢/ ١٤٩).

وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإنما هو موقوف تفرد برفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إبراهيم بن بشير وضَعَّفه الدارقطني).

وتضعيف الدارقطني هو في كتاب الضعفاء والمتروكين رقم (٣٨).

.....

قال أبو عبدالله:

[١٦ـ ونسبه السخاوي في المقاصد (ح ٨١) إلى رواية أبي نعيم وابن لال من حديث ابن عمر مرفوعاً، وروى البخاري ( ) من حديث أبي هريرة أن رجلاً سأل عمربن الخطاب فقال عمر: (إذا وسَّع الله فأوسعوا)، وهومعنى قول الله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ .الآية (٧) من سورة الطلاق، وليس هذا من الإسراف إنما هذا لولم يفعل لكان هو البخل، وقد قال تعالى في صفة المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾. الآية (٦٧) من سورة الفرقان، وللبسط غير هذا] انتهى.

كتاب الأطعمة

١٧ ـ حديث «إذا دعي أحدكم إلى طعام فليخلع نعله».

رواه محمدبن خليد الحنفي عن داود بن الزبرقان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو الفضل المقدسي: هذا قول يحيى بن سعيد فجعله محمد بن خليد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

١٧ ـ رواه الدارمي (٢/ ١٨٠) والديلمي في مسند الفردوس (١/١/١٠٢/ مختصر) والحاكم (٤/ ١١٩) كلهم من طريق موسى بن محمد عن أبيه عن أنس مرفوعاً، وصححه الحاكم ورده الذهبي، وموسى تركه الدارقطني، وقال الألباني في ضعيفه (٩٨٠) في الحديث: (ضعيف جداً)، ولفظه: (إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم).

* ومحمدبن خليد ذكر له ابن حبان هذا الحديث، ووهّاه.

* ويروى مرسلاً، ويروى من قول يحيى بن سعيد.

* والمقدسي هو محمدبن طاهر ذكره في تذكرة الموضوعات (ص ٦).

* ورواه كذلك أبويعلى والبزار والطبراني من حديث أنس، وأبويعلى من حديث جابر، وبداود ضعَّف البوصيري حديث أنس، وانظر المطالب العالية (٢/ ٣١٨) والمجمع (٥/ ٢٣).

١٨ ـ حديث آخر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا أسقمت المعدة صدرت العروق بالسقم**».

قال الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن جريج ولم يسنده غيره وقد اضطرب فيه وكان طبيباً فجعل له إسناداً ولا يعرف هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كان من كلام ابن جريج.

---

١٨ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٨٤). وقال: (هذا الحديث ليس من كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفيه جماعة ضعفاء والمتهم برفعه إبراهيم بن جريج.

ـ قال الدارقطني: تفرد به...

ـ وقال العقيلي: هذا الحديث باطل لا أصل له إنما يروى عن ابن أبجر.

ـ وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث لا يحتج به. وقول العقيلي هو في كتاب الضعفاء (١/ ٥١) في ترجمة إبراهيم.

* وقال الزَّبيدي في الإتحاف (١٥٣١):

ـ قال العراقي: (رواه الطبراني في الأوسط والعقيلي في الضعفاء).

ـ وقال الطبراني عقبه: (تفرد به إبراهيم بن جريج الرهاوي).

ـ وقال السخاوي (المقاصد): ذكره الدارقطني في العلل من هذا الوجه وقال: (اخْتُلف فيه على الزهري فقيل عن عائشة وكلاهما لا يصح، ولا يعرف هذا من كلام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإنما هو من كلام عبدالملك بن سعيدبن أبجر). =

. . . . . .

= ـ وقال السيوطي في اللآلىء (٢/٢٠٨) والمنهج السوي (١٥٣) : (رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الإيمان وضعَّفه) . ورواه الطبراني في الأوسط (٥/٨٦/ المجمع) وأبو نعيم في الطب (٢٠) والبيهقي في الشعب والعقيلي في الضعفاء (١/٥١/إبراهيم بن جريج) كلهم من رواية يحيى بن عبدالله البابلتي عن إبراهيم بسنده إلى أبي هريرة به مرفوعاً . وأعله الهيثمي بيحيى مع أن الطبراني قد أشار إلى علته فقال : (تفرد به إبراهيم) وكذلك العقيلي فاعجب للهيثمي ! ! ورواه البيهقي والعقيلي من كلام ابن أبجر .

* ويراجع لذلك طبقات الأطباء، والطب النبوي .

١٩ ـ حديث «ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر». الحديث.

قال المقدسي: هو من قول ابن عمر موقوف، وروي عن الزهري قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه.

---

١٩ ـ هذا من قول ابن طاهر المقدسي في موضوعاته (ص ٣٤) وهو كذلك بزيادة (إذا أشعر).

* لكن الحديث صحيح بدونها:

رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والطبراني، وأبو نعيم في تاريخه وغيره، والدارقطني (٤/٢٧١)، والحاكم، وابن عدي (١/٤٠٦ وغيرها) ومن حديث جمع من الصحابة منهم:

جابر وأبو سعيد وأبو أيوب وأبو هريرة وأبو أمامة وأبو الدرداء وكعب بن مالك وغيرهم.

* وخرّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في الإرواء (٢٦٠٦).

حديث النهي عن قطع السدر

٢٠ ـ عن الزبير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«من قطع سدرة صب الله العذاب فوق رأسه صباً»**.

قال الدارقطني: وقد روي من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم والأشبه بالصواب إنه من قول عروة.

---

٢٠ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/١٦٧) من طريق معاوية بن مغيرة والزبير وقال: هذان حديثان لا يصحان:

ـ أما الأول فقال العقيلي: (لا يصح).

ـ وأما الثاني فإن إسناده يختلف.

قال الدارقطني وقد روي من حديث عائشة. . . .

قال العقيلي: والرواية في هذا الباب فيها اضطراب وضعف ولا يصح في قطع السدر شيء وقال أحمدبن حنبل ليس فيه حديث صحيح وكان بعد هذا يكره قطعه وقد تأول ذلك سفيان بن عيينة بأن المراد سدر الحرم.

حديث من أكل السمك

٢١ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال: «**أحلت لنا ميتتان ودمان**».

ورواه سليمان بن بلال عن زيدبن أسلم عن ابن عمر موقوفاً وهو أصح.

---

٢١ ـ الحديث رواه عبدالرحمن بن زيدبن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً رواه عبدبن حميد في مسنده (١٠٩) وعبدالرحمن ضعيف، وبه أعله ابن طاهر في موضوعاته (ص ٣)، ولكنه لم يتفرد به فقد رواه غيره، وهو صحيح الرفع وخرّجه الألباني في الإرواء (١٦٤/٨).

حديث في ذم كثرة الأكل

٢٢ ـ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«أصل كل داء البَرَدة وهي التُخَمة»**.

قال الدارقطني: وقد رواه عبادبن منصور عن الحسن من قوله وهو أشبه بالصواب.

.....

قال أبو عبدالله:

[٢٢ ـ **أولاً**: للحديث طرق موقوفاً ومرفوعاً:

١ ـ حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ:

أ ـ طريق الحسن عن أنس.

* لم أقف عليه إلا من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس مرفوعاً رواه ابن عدي (٢/٥١٣) والدارقطني ( ) وأبو نعيم والمستغفري في الطب النبوي (المقاصد الحسنة ١٢٠).

* وبتمّام أعلّه ابن طاهر في موضوعاته (ص ١٠) قال: (يروي الموضوعات عن الثقات كأنه المتعمد لها) وهذا هو كلام ابن حبان فيه، وقد ضعّفه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال البخاري: فيه نظر، ووثّقه ابن معين.

* وهذه الطريق معلولة:

١ ـ المقال المشهور في تمام.

٢ ـ رواه عنه محمدبن جابر الحلبي وبه أعله ابن عدي والذهبي، وليس كذلك فقد توبع محمد: فرواه إسماعيل بن عياش عن تمام عن الحسن عن أبي الدرداء مرفوعاً نعم اختلف الصحابي لكنها متابعة في الجملة، ولا يقال: إن الاختلاف لا يضر لكون الصحابة كلهم عدولاً نعم هم كذلك لكن رواية الحسن عن أنس غير روايته عن أبي الدرداء، فقد سمع أنساً ولم يسمع من أبي الدرداء. =

. . . . . .

= ٣ ـ الاختلاف في صحابي الحديث.

٤ ـ الاختلاف في الرفع كما سبق، والوقف فقد رواه عبادبن منصور عن الحسن من قوله، وعبّاد أوثق في الجملة من تمام، وهذه العلة هي التي اعتمدها الدارقطني في علله.

٥ ـ عنعنة الحسن عن أنس، فالحسن مدلس مشهور.

ب ـ طريق أبان عن أنس:

* هو من رواية إسحاق بن نجيح عن أبان عن أنس مرفوعاً، ولفظه: (أصل كل داء البَرْد) رواه المستغفري في الطب (المقاصد ح ١٢٠).

* وبإسحاق أعله المناوي في الفيض، وكذلك فإن شيخه هو أبان بن أبي عياش مثله أو أشد في الوهاء، فهذه الطريق واهية.

٢ ـ حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ:

* هو من طريق إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن عن أبي الدرداء مرفوعاً.

رواه العقيلي (١/١٦٩) في ترجمة تمام وقال: (روى غير حديث منكر لا أصل له).

* وسبق ما فيه فهو معلول:

١ ـ المقال المشهور في تمام.

٢ ـ الانقطاع بين الحسن وأبي الدرداء فقد قال أبو زرعة الرازي أن رواية الحسن عنه مرسلة.

٣ ـ حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ:

أ ـ طريق ابن زحْر عنه.

رواه أبو نعيم في الطب (المقاصد ح ١٢٠) من حديث ابن المبارك عن السائب بن عبدالله عن علي بن زحر عن ابن عباس مرفوعاً. هكذا في نشرة المقاصد وعلي هذا لا أعرفه وأظنه تصحف عن (عبيدالله بن زحْر) وهو ضعيف وبينه وبين ابن عباس انقطاع.

ب ـ طريق رجل عن ابن عباس.

* رواه مسلمة بن علي عن ابن جريج عن رجل عن ابن عباس مرفوعاً، رواه ابن عدي في ترجمة مسلمة (٦/٢٣١٨).

* وهو معلول:

١ ـ مسلمة ضعيف بل واهٍ.

٢ ـ ابن جريج مدلس مشهور.

٣ ـ الرجل المبهم.

٤ ـ حديث أبي سعيد الخُدْري ـ رضي الله عنه ـ:

. . . . . .

= * هو من طريق عمروبن الحارث عن دَرَّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعاً.
رواه أبو نعيم في الطب (المقاصد ح ١٢٠) وابن عدي في ترجمة درّاج (٣/٩٨١) وابن السني في الطب (كشف الخفاء ١/١٤٣).

* وقال ابن عدي: (الحديث بهذا الإسناد باطل).

قلت: ووجه ذلك:

١ ـ ضعف دراج.

٢ ـ المقال في أبي الهيثم.

٥ ـ **حديث علي ـ رضي الله عنه.**

رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب (كشف الخفاء (١/١٤٣).

٦ ـ **مرسل الزهري ـ رحمه الله.**

عند ابن السني وأبي نعيم في الطب (الكشف ١/١٤٣).

٧ ـ **حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ موقوفاً:**

* علَّقه ابن قتيبة في الغريب (٢/٢٢٥) من رواية الأعمش عن خيثمة عن عبدالله قال: (أصل كل داء البَرَدة).

* ولم يقف عليه السخاوي فقال في المقاصد (ح ١٢٠): (جعله الزمخشري في الفائق من كلام ابن مسعود).

* والزمخشري معتزلي داعٍ من أكابرهم وهو في كتابه: (الفائق في غريب الحديث والأثر):

١ ـ مبتدع يخلط بدعته باللغة كما فعل في تفسيره.

٢ ـ عالة على ابن قتيبة وغيره في كتبهم في الأحاديث والآثار، جاحد الفضل لهم لا يذكرهم جزاه الله بما هوأهله.

* والإسناد ضعيف لعنعنة الأعمش، ثم لم أقف عليه لمعرفة ثبوته عن الأعمش من عدمه.

٨ ـ **حديث الحسن البصري ـ رحمه الله ـ موقوفاً:**

ذكره الدارقطني في العلل من رواية عبّادبن منصور عنه، وعبّاد فيه مقال.

ثانياً: غريب الحديث:

* قال ابن قتيبة (٢/٢٢٥): (التخمة تبرد حرارة الجوع والشهوة وتذهب بها) وأسهب إسهاباً جيداً. =

. . . . . .

= * وقال الخطابي (٣/٢٦٣): (البَرَدة: التخمة، وأصحاب الحديث يقولون: البرْد وهو غلط) قلتُ: هذا مردود بأمرين:

١ ـ ليس من إسناد صحيح فيه متن (البَرْد) كذا فمن أين للخطابي تخطئة المحدثين! وكذلك قال الدارقطني في كتابه التصحيف (المقاصد ح ١٢٠).

٢ ـ لابن قتيبة ـ رحمه الله ـ بحث جيد يُردّ به كلام الخطابي والدارقطني.

٣ ـ هو في بعض طرقه (البَرَدة) فمن أين تخطئة المحدثين كلهم الذين رووا.

ثالثاً: حديث (اتقوا البرد فإنه قتل أبا الدرداء):

هو هكذا مشتهر على الألسنة، وقال ابن حجر والسخاوي كلاهما: (لا أعرفه) وكذلك ذكره في الكشف (١/٣٩/٧٣) فهل هو من هذا الجنس يعني التخمة؟.

قلت: لا داعي للتأويل والتطويل فيما ليس عليه من الإسناد دليل.

رابعاً: حديث (البِطْنة أصل الداء):

قال العراقي على الإحياء: (لم أجد له أصلاً) وأقره الألباني ـ حفظه الله ـ في ضعيفه (٢٥٢). وهو غريب منهما فالبطنة هي البَرَدة هي التخمة، وقد رأيتَ ما روي فيها.

* والمعنى صحيح، وورد نحوه عن عمر ـ رضي الله عنه ـ عند أبي نعيم في الطب (٩٩): (إياكم والبطنة فإنها مفسدة للجسد مورثة للسقم) وانظر المنهج السوي للسيوطي (١٥٢ و١٥٣).

ولولا خشية الإطالة لبينت شواهد صحة معناه شرعاً وواقعاً. والله المستعان] انتهى.

كتاب الأشربة

٢٣ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«مدمن الخمر كعابد وثن»**.

قال الدارقطني: خالفه سليمان بن بلال: فرواه عن سهيل عن محمدبن عبدالله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه حمادبن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن عبدالله بن عمر من قوله.

---

٢٣ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/١٨٢ ح ١١١٧) من حديث ابن عباس وأبي هريرة.

وقال في حديث أبي هريرة: وهذا لا يصح تفرد به محمدبن سليمان.

* قال ابن عدي: محمدبن سليمان مضطرب الحديث وقد أخطأ في [غير] أشياء منه.

وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به.
وقال الدارقطني: خالفه سليمان بن بلال فرواه عن سهيل...

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٥٣) وأعله بسعيد بن خالد الخزاعي قال: (أنكر عليه هذا الحديث لا يحتج بخبره إذا انفرد).

* ورواه ابن عدي (٦/٢٢٣٤) في ترجمة محمدبن سليمان بن الأصبهاني ثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً، ورجح ابن عدي إرساله.

* والحديث خرّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في صحيحه (٢١٧٧).

حديث في ذم المسكر

٢٤ ـ عن عثمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: **«اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امرأة غاوية فأرسلت إليه خادمها فقلت إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها باباً أغلقته دونه حتى أفضى إلى إمرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت إنا لم ندعوك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا (في الأصل الكلام) الغلام أو تقع علي أو تشرب كأساً من هذا الخمر فإن أبيت صحت وفضحتك فلما رأى أنه لا بد له من ذلك قال أسقيني كأساً من هذا الخمر ثم قال زيديني فلم يرو حتى وقع عليها وقتل النفس فأجتنبوا الخمر فإنه لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ليوشك أحدهما أن يخرج صاحبه»**.

قال ابن الجوزي: قد أسنده عمربن سعيدبن شريح عن الزهري وقد وقفه يونس ومعمر وسعيد وغيرهم عن الزهري. قال الدارقطني: والموقوف هو الصواب.

---

٢٤ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/١٨٥ ـ ١٨٦/ح

وقال بعد هذا السياق: (وقد روي عن الحسن بن عمارة عن الزهري عن سعيدبن المسيب عن عثمان ووهم فيه الحسن في موضعين في رفعه وفي روايته إياه عن سعيد والذي قبله أصح).

* وخرَّج الألباني ـ حفظه الله ـ في صحيحه (١٨٥٣ و ١٨٥٤) من حديث ابن عباس وابن عمرو بلفظ: (الخمر أم الخبائث أو الفواحش).

.....

قال أبو عبدالله:

[٢٤ ـ قد خرّجته في جزء لي في ذم الخمر] انتهى.

كتاب الأدب

٢٥ ـ عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**كل الخلال يطبع المؤمن إلا الخيانة والكذب**».

قال ابن الجوزي وقد روي هذا موقوفاً على سعد قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب.

---

٢٥ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢١٧/١١٧٥).
قال: (علي بن هاشم مجروح.
قال: ابن حبان روى المناكير عن المشاهير.
وقد روي هذا موقوفاً عن سعد...).

.....

قال أبو عبدالله:
[٢٥ ـ خرّجته بتفصيل في شعب النفاق] انتهى.

حديث في كثرة الضحك والدعابة

٢٦ ـ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من كثر ضحكه اسْتُخف بحقه، ومن كثر مزاحه ذهبت جلالته، ومن كثرت دعابته ذهبت مهابته**».

قال العقيلي في إسناده زفر وهو مجهول والحديث منكر وإنما يروى هذا عن عمربن الخطاب رضي الله عنه.

٢٧ ـ حديث «يستأذن الواحد على الاثنين إذا تناجيا».

قال المقدسي: هذا باطل عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح أنه قول ابن عمر نفسه.

---

٢٦ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٢١٧ ـ ٢١٨/١١٧٦) هذا حديث لا يصح.

ورواه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٦) عن زفربن واصل. وقال: زُفر مجهول، والحديث منكر، وهذا يروى عن عمر من قوله. وذكر قول عمر للأحنف بن قيس: (يا أحنف من كثر ضحكه قلت هيبته).

٢٧ ـ هذا رواه البخاري في الأدب المفرد (١١٦٦) من قول ابن عمر، وزاد أحمد في روايته: (أما سمعت أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «**إذا تناجى اثنان فلا يدخل معهما غيرهما حتى يستأذنهما**»).

وانظر شرح البخاري (١١/٨٤).

كتاب معاشرة الناس

٢٨ ـ عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الناس كالإبل المائة ليس فيها راحلة**».

قال الدارقطني: خالفه فيها نافع فرواه عن ابن عمر من قوله، قال: وقيل وهو الصحيح. قال المصنف: الناس كإبل مائة مخرج في الصحيحين وهو في جميع المسانيد من حديث ابن عمر.

---

٢٨ ـ رواه العقيلي في الضعفاء (١/١٤٩). من طريق أبي هريرة.

وقال لا يتابع عليه وقد حدَّث بكربن عبدالله عن الثوري وغيره أحاديث كثير مناكير، وهذا المتن عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رواه الزهري عن سالم عن أبيه.

.....

قال أبو عبدالله:

[٢٨ ـ قد خرّجته في مستخرجي على العزلة للخطابي] انتهى.

حديث في الرد على العاطس

٢٩ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا عطس المسلم فشَمِّتْه ثلاثاً فإن عاد في الرابعة فدعه فإنه مزكوم».

قال ابن الجوزي: وقفه الثوري عن ابن عجلان عن المقبري والموقوف أشبه.

٣٠ ـ حديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من غائط أو بول فسلم عليه فلم يرد وفيه ذكر التيمم».

أسنده محمدبن ثابت قال ابن طاهر المقدسي: هو فعل ابن عمر موقوف، وكان محمد هذا يرفع المسانيد ويسند الموقوفات.

---

٢٩ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٤٠/ ١٢١٢).

.....

قال أبو عبدالله:

[٢٩ ـ له شواهد كثيرة بل رواه مسلم وغيره عن سلمة بن الأكوع بنحوه، وانظر شرح البخاري (١٠/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥)]انتهى.

قال أبو عبدالله:

[٣٠ ـ هذا حديث صحيح رواه البخاري وغيره من حديث أبي جهيم بن الحارث، وهو مخرج في مقطوعات مسلم (١) فراجعه هناك]انتهى.

حديث في هبة العِرْض للخلق

٣١ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن ناقدت الناس نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم أدركوك. قال: قلت: فما أصنع قال: هب عرضك ليوم فقدك**».

قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلط من رفعه وإنما من كلام أبي الدرداء.

---

٣١ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٥/١٢١٩).

وقال: (قال ابن حبان: كان الفرج بن فضالة يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتجاج به).

.....

قال أبو عبدالله:

[٣١ ـ هو مخرج عندي في بعض أجزاء كتابي الكبير: الصحبة في الغربة] انتهى.

حديث في الصفح

٣٢ ـ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما من مسلمين إلا وبينهما من الله ستر فإذا قال أحدهما لصاحبه يا كافر فقد وقع الكفر على أحدهما وإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله عز وجل**».

قال الدارقطني: المرفوع وهم وقد روي موقوفاً وهو الصواب.

---

٣٢ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٢٤٦/١٢٢٠).

وذكر كلام الدارقطني. . . .

حديث في التوسط في الحب والبغض

٣٣ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيباً يوماً ما»**.

قال الدارقطني: (ويروى من حديث علي عليه السلام من طرق لا تثبت والصحيح أنه عن علي عليه السلام موقوف).

---

٣٣ - رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية ح ١٢٢٥ ص ٢/٢٤٨.

وقال: (هذا حديث لا يصح قال أحمد: لا يكتب حديث الحسن بن دينار. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك وقال ابن حبان: حدث بالموضوعات عن الأثبات.

وقد رواه ابن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي رضي الله عنه والحسن متروك وسرقه أبو الصلت الهروي فرواه بإسناد آخر عن ابن عمر وابن الصلت كذاب قال الدارقطني: . . . .) وذكره.

.....

قال أبو عبدالله:

[٣٣ - هو بتفصيل في مستخرجي على العزلة للخطابي] انتهى.

حديث في الإغباب بالزيارة

٣٤ ـ فيه عن علي وأبي ذر وعبدالله بن عمر وأبي هـريرة وحبيب بن مسلمة وعائشة رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم: «**زر غباً تزدد حباً**».

قال العقيلي: هذا الحديث إنما يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه في الضعف وإنما يُروى عن عطاء عن عبيدبن عميربن عبيد من قوله.

---

٣٤ ـ روى ابن الجوزي هذا الحديث بطرقه في كتابه العلل (ح ١٢٣١ ـ ١٢٤٠) (ص ٢/٢٥٢ ـ ٢٥٦).

وقال: هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وساق تعليل كل حديث.

وقال العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير (٢/١٣٨) سليمان بن كراز بصري الغالب على حديثه الوهم وليس في هذا الباب عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيء يثبت وأيضاً في (٢/٢٢٥) ذكر الحديث عن أبي هريـرة وضعف من أمر طلحـة بن نافـع وصحح وقفه على عبيد بن عمير وأيضاً في (٣/٢٤٧) من حديث ابن مسعود وقال لم يتابعه عليه ثقة.

ورواه الترمذي وابن ماجه من حديثابن مسعود وضعَّفه الألباني في ضعيف الجامع (ح ٥٧٠٨).

.....

قال أبو عبدالله:

[٣٤ ـ هو في مستخرجي على العزلة للخطابي] انتهى.

حديث في الألفة

٣٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف**».

قال الدارقطني: وقد روي عن سهل بن سعد وغيره والصحيح عن أبي حازم عن عون بن عبدالله بن مسعود من قوله.

---

٣٥ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٢٥٧ ـ ٢٥٨/١٢٤٢).

وقال: (قال الدارقطني. . .)وذكره، وخرَّجه الألباني في صحيحه (٤٢٥ و ٤٢٦).

.....

قال أبو عبدالله:

[٣٥ ـ هو في بعض أجزاء كتابي الكبير: الصحبة في الغربة] انتهى.

كتاب الأحكام السلطانية

٣٦ ـ عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لا طاعة لمخلوق في معصية الله**».

قال الدارقطني: الصحيح أنه موقوف.

---

٣٦ ـ

* رواه ابن الجوزي في كتاب الضعفاء (٢/٢٨٢/١٢٨٠).

وقال: (قال الدارقطني: علي بن قرين ضعيف والصحيح أنه موقوف).

* هكذا قالا، وعبدالله إذا أطلق فهو ابن مسعود، لكن الحديث صحيح بألفاظ وطرق:

لا طاعة لأحد في معصية الله ـ رواه البخاري ومسلم من حديث علي.

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ـ رواه أحمد وغيره.

لا طاعة لمن لم يطع الله ـ رواه أحمد.

وهذه خرّجها الألباني ـ حفظه الله ـ في صحيحه (١٧٩ ـ ١٨١).

حديث في أن قلوب المملوك بيد الحق عز وجل

٣٧ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله عز وجل يقول: أنا الله لا إلـه إلا أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي فإن العباد أطاعوني حولت قلوب الملوك بالرأفة والرحمة وإن العباد عصوني**. . .» الحديث.

قال الدارقطني: لا يصح هذا الحديث مرفوعاً رواه جعفربن سليمان عن مالك بن دينار قرأ في بعض الكتب هذا الكلام وهو أشبه بالصواب.

---

٣٧ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٨٢/١٢٨١).

قال: (قال الدارقطني: وهب بن راشد ضعيف جداً متروك الحديث ولا يصح هذا الحديث مرفوعاً. .).

* وقال الألباني ـ حفظه الله ـ في الضعيفة (٦٠٢): (ضعيف جداً رواه الطبراني وعنه أبو نعيم (٢/٣٨٩) وتمام (٦/٧٧/١ من مجموع الظاهرية رقم ٩٥) عن أبي عمرو المقدام بن داود قال: ثنا علي بن معبد قال: ثنا وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن خلاس بن عمرو عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قلت وهذا إسناد ضعيف جداً).

وساق تضعيف العلماء لوهب بن راشد.

.....

قال أبو عبدالله:

[٣٧ ـ وقد تكلمت عليه وعلى معناه في مستخرجي على العزلة للخطابي] انتهى.

حديث في احتقار الذنب

٣٨ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تنظر إلى صغر الخطيئة، انظر إلى من عصيت**».

قال ابن الجوزي: ليس هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو من كلام بلال بن سعد وإنما رفعه إلى النبي الكذابون.

---

٣٨ ـ روى ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٢٨٧/١٢٨٩ ـ ١٢٩١) من طرق عن ابن عمر وابن عمرو وأبي هريرة ثم قال: (هذه الأحاديث ليست من كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإنما هي من كلام بلال بن سعد).

وساق تضعيف كل طريق.

* ورواه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٣٢).

وقال: (ليس له أصل مسند ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وإنما يروى هذا عن بلال بن سعد من قوله) ثم قال: (وهذا أولى من رواية غالب).

ورواه ابن عساكر في ترجمة بلال (٣٧١ ـ ٣٧٣).

حديث في السحر من كتاب ذم المعاصي

٣٩ ـ عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أتى ساحراً فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم».

قال الدارقطني: رفعه حماد، والموقوف هو الصواب.

٤٠ ـ حديث «من نبت لحمه من سحت فالنار أولى به».

رواه حنش عن عكرمة عن ابن عباس قوله قاله المقدسي.

---

٣٩ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/ ٣٠٠/ ١٣١٢).

قال: قال الدارقطني: (رفعه جماعة والموقوف هو الصواب).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٥٤).

٤٠ ـ ذكره ابن طاهر في موضوعاتـه (ص ٦٨) وأعله بسعيدبن رحمـة المصيصي وحنش.

.....

قال أبو عبدالله:

[٣٩ ـ هو مخرج عندي في كتابي الكبير: الصحبة في الغربة/إزالة النكرة] انتهى.

[٤٠ ـ والحديث صحيح له طرق وألفاظ في مسانيد عدد من الصحابة، وقد أشرتُ إلى نحو ذلك في المصنف/الرضاع] انتهى.

حديث في الخروج عن الحرام

٤١ ـ قد روي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**دانق من حلال يعدل عندالله بسبعين ألف حجة**».

وقد سرقه أحمدبن الصلت فرواه عن يحيى بن سليمان بن نضلة عن مالك وزاد: (حجة مبرورة). وروي عن هنادبن السري عن أبي أسامة عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً.

.....

قال أبو عبدالله:

[٤١ ـ هو باطل مرفوعاً وموقوفاً إسناداً ومتناً.

* وقد فصلت الكلام في ذلك في الصحبة/حسن الدُرْبة] انتهى.

حديث في حد الأمة إذا زنت

٤٢ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ليس على الأمة حدّ حتى تحصن»**.

قال ابن شاهين: قد قيل إنه موقوف على ابن عباس، ولا نعلم أحداً جوّده غير عبدالله بن عمران العابدي.

.....

قال أبو عبدالله:

[٤٣ ـ رواه ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية (٢/٣٠٩/١٣٢٧). من طريق ابن شاهين نا ابن صاعد نا عبدالله بن عمران العابدي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن مرة عن سعيدبن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.

قال ابن شاهين: قد قيل إن هذا الحديث موقوف على ابن عباس، ولا نعلم أحداً جوّده غير عبدالله بن عمران.

وقوله: (جوّده) لا يعني تجويد الحديث أنه جيد الإسناد، بل معناه أنه ذكره هكذا مرفوعاً مسنداً، والرفع منه مردود لم يتابع عليه.

ـ فقد رواه عبدالرزاق في مصنفه (٧/٣٩٧) وسعيدبن منصور (عند البيهقي ٨/٢٤٣) كلاهما عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً.

ـ ورواه غير ابن عيينة كذلك: فقد رواه عبدالرزاق عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس موقوفاً، وهذا إسناد صحيح.

ورواه عبدالرزاق من طريق عمروبن دينار عن مجاهد به موقوفاً وأسانيده صحاح.

فثبت أن حديث ابن عيينة بسنده موقوف، وحديث مجاهد موقوف، وحديث ابن عباس موقوف، فانتبه.

* وهو معنى قول الله تعالى: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾. الآية (٢٥) من سورة النساء] انتهى.

باب مدح قلة الشيء والصمت والتواضع

٤٣ ـ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أربع خصال لا تصير إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر الله عز وجل وقلة الشيء**».

قال ابن عدي: الأصل في هذا أنه موقوف على أنس وقد رفعه بعض الضعفاء على أبي معاوية يعني حميدبن الربيع.

---

٤٣ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٣/١٣٤ ـ ١٣٥).

وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

قال ابن حبان: كان العوام يروي الموضوعات عن الثقاة وكان يأتي بالشيء من التوهم لا التعمد فلا يحتج به.

وقال ابن عدي: . . .) فذكره.

* وذكره الألباني ـ حفظه الله ـ في الضعيفة (ح ٧٨١).

وقال: (موضوع. رواه ابن حبان في (الضعفاء) (٢/١٨٥) والطبراني وابن عدي في الكامل. . . وجزم ابن أبي حاتم في (العلل) (٢/١١٤)، بأنه موقوف على الحسن أو أنس).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٩)، وقال: (هو من كلام الحسن، وفيه العوام بن جويرية).

* وانظر الإتحاف للزَّبيدي (٩/٣٣٤) والزهد لهناد (١١٣١).

باب جمع المال للمصالح

٤٤ ـ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا خير فيمن يجمع المال لا يصل به رحمه ويؤدي عجز أمانته ويستغني به عن خلق ربه».

قال ابن الجوزي إنما يروي نحو هذا عن الثوري وقال المقدسي هو من كلام ابن المسيب لا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

٤٤ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٣/١٣٥).

وقال: (هذا حديث ليس من كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنما يُروى نحوه عن الثوري، (وعلته العلاء بن مسلمة).

قال ابن حبان: يروي الموضوعات على الثقاة والمقلوبات لا يحل الإحتجاج به.

وقال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه.

وقال محمدبن طاهر: كان يضع الحديث).

* وذكره ابن طاهر في الموضوعات (ص ٧٥) وأعله بالعلاء.

.....

قال أبو عبدالله:

[٤٤ ـ قد خرّجته بتفصيل في مستخرجي على التجارة للخلال] انتهى.

باب مدح الدنيا إذا تزودتها

٤٥ ـ عن سعدبن طارق عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته ما يرضى به ربه، وبئست الدار الدنيا لمن خدعته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه، فإذا قال العبد: قَبَّح الله الدنيا قالت الدنيا: قبح الله أعصانا للرب**».

قال ابن الجوزي: إنما يروى نحو هذا عن علي عليه السلام.

---

٤٥ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٣١٢ ـ ٣١٣/١٣٣٢) من طريق العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبدالجباربن وهب (٣/٨٩).

قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح إنما يروي نحو هذا الكلام... وعبدالجبار مجهول والحديث غير محفوظ).

هذا كلام ابن الجوزي وإنما هو للعقيلي فقد قال: (عبدالجبار مجهول، وحديثه غير محفوظ، وهذا يروى عن علي من قوله).

وطارق هو ابن أشيم الأشجعي الصحابي ـ رضي الله عنه ـ.

حديث في ما ينبغي من الدنيا

٤٦ ـ عن الحسن قال حدثني حمران عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري به عورته فضل عن هذا فليس لابن آدم فيه حق**».

وفي رواية أخرى: «**كل شيء يفضل عن ابن آدم من جلف الخبز وثوب يواري سوءته وبيت يُكنُّه وما سوى ذلك فهو محاسب به يوم القيامة**».

قال الدارقطني: وهم حريث في هذا والصواب عن حمران عن بعض أهل الكتاب. وقال ابن الجوزي: وقد رواه جويبر عن الضحاك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلاً. وروي عن الحسن من كلامه والأصل ما قاله الدارقطني.

---

٤٦ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٣١٣ ـ ٣١٤/١٣٣٤).

قال: (هذا حديث لا يصح. وحريث قد ضعفه الساجي.

وقال الدراقطني (العلل ٣/٢٩)...

وجويبر ليس بشيء وروى عن الحسن من كلامه والأصل ما قال الدارقطني).

* وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (١/٢٨٧ ـ ٢٨٨):

(حريث بن السائب عن الحسن ولا يتابع على حديثه، وقد رُوي عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بغير هذا اللفظ والراوية فيه أيضاً لينة).

حديث في أن الرزق يطلب صاحبه

٤٧ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله**».

قال الدارقطني: وقد روي موقوفاً وهو الصواب.

٤٨ ـ حديث جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أوصني فقال: «**تعبد الله**». الحديث وفيه: «**عليك بالعلانية وإياك والسر**».

عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خطأ وإنما رواه عبيد الله بن عمر عن يونس بن عبيد قوله: قاله المقدسي.

---

٤٧ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٣١٤ ـ ٣١٥/١٣٣٥).

.....

قال أبو عبدالله:

[٤٨ ـ رواه ابن عدي في ترجمة سعيدبن عبدالرحمن الجمحي (٣/١٢٣٥) من طريقه عن عبدالله (ابن عمر العمري) عن نافع عن ابن عمر.

وقال عقبة: (قال محمدبن بشر عن عبيدالله عن يونس عن الحسن عن عمر قوله مثله وهذا بإرساله أصح).

ورواه العقيلي في ترجمة عثمان بن زائدة من طريقه عن نافع عن ابن عمر بنحوه مرفوعاً، ومن طريق العقيلي رواه ابن الجوزي في العلل (٢/٣٣٨) وأعله بعثمان وغيره.

وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٣١) وأعله بسعيد.

وقد خرّجته في مستخرجي على ذم الرياء] انتهى.

حديث في الزهد في الدنيا

٤٩ ـ عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أدّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس».

قال الدارقطني: رفعه وهم والصحيح إنه من قول ابن مسعود.

---

٤٩ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٣٢٢/١٣٤٩).
ورواه ابن عدي من طريق ابن مسعود.
وخرجه الألباني ـ حفظه الله ـ في ضعيفه ٢١٩١، وهو صحيح بنحو هذا اللفظ.

حديث في التواضع

٥٠ ـ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ما من آدمي إلا وملك آخذ بحكمته**».

قال الدارقطني: وقد رواه علي بن زيد عن سعيدبن المسيب قوله.

---

٥٠ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٢٦ ـ ٣٢٧/١٣٥٨) من طريق الدارقطني.

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح ومداره على علي بن زيد.

قال أحمد ويحيى: ليس بشيء.

وقال حمادبن زيد: كان يقلب الأحاديث).

وذكر شعبة إنه اختلط.

وقال الدارقطني: (وقد رواه علي بن زيد عن سعيدبن المسيب.

قال: وليس يثبت الحديث).

ورواه ابن عدي (٦/٢٣٣١) والطبراني والبزار (مجمع الزوائد ٨/٨٢ و٨٣) والبيهقي في الشعب، كلهم من حديث علي بن زيد، هو ابن جدعان.

حديث آخر في ذلك

٥١ ـ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أفضل العبادة التواضع**».

قال الدارقطني: رواه الحفاظ عن مسعر عن سعيدبن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً.

---

٥١ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٢٧/١٣٥٩).

حديث في الورع

٥٢ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل**».

قال الخطيب هذا حديث باطل عن مالك تفرد واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفاً والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه محمدبن عبيد من ابن رومان فرواه عن قتيبة عن ابن عمر متصلاً. قال الدارقطني: كان محمدبن عبيد يكذب ويضع قال: وهذا إنما يُرْوى عن ابن عمر ويروى من قول مالك.

---

٥٢ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (٢/٣٣٢/١٣٦٧)، من طريق الخطيب في تاريخه (٢/٣٨٧) من حديث ابن عمر، وهو باطل من هذا الوجه.

وقال: (روي لنا من طريق لا بأس به) فساقه مسند أحمد (١/٢٠٠) من حديث الحسن بن علي رفعه بلفظ: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) وهو من حديث في معجم ابن قانع.

ورواه ابن عدي (١/٢٠٦).

والحديث صحيح خرّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في الإرواء وغيره.

حديث في إخفاء بعض أعمال الخير

٥٣ ـ عن الزبيربن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من استطاع منكم أن يكون له خير من صالح فليفعل**».

قال الدارقطني: رفعه إسحاق بن إسماعيل ولم يتابع على رفعه وقد روى شعبة وزهير ويحيى القطان وهشيم وعلي بن مهد وابن عينية وأبو معاوية وعبدة ومحمدبن يزيد عن إسماعيل عن الحسن عن الزبير موقوفاً وهو الصحيح.

---

٥٣ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٣٧/١٣٧٦).
وقال: (هذا حديث لا يصح.. قال الدارقطني:....).

حديث في محق الحسنة السيئة

٥٤ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**لم أر شيئاً أحسن طلباً ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثة لذنب قديم**».

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بأفراد مالك بن يحيى، فأما حمادبن زيد يرميه بالكذب فأما جده فقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث ضعفه أبو يحيى وهذا من كلامه.

---

٥٤ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (٢/٣٤١/١٣٨١).

وقال: (هذا حديث لا يصح.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بأفراد مالك بن يحيى فأما أبوه فكان حمادبن زيد يرميه بالكذب.

وأما جده فقال ابن عدي: منكر الحديث من الثقات ويسرق الحديث ضعفه أبو يعلي الموصلي...).

* ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/١٧٤).

وقال: (مالك بن يحيى بن عمرو: قال البخاري: في حديثه نظر).

كتاب المواعظ

٥٥ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء فقال في خطبته: «**أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الموت على غيرنا كتب وكان الذين تُشَيِّع . . .**» الحديث.

قال أبو حاتم بن حبان: هذا الحديث مما سمعه أبان عن الحسن فجعله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم ولعله قد روى عن أنس أكثر من ألف وخمس مائة حديث ما لكثير منها أصل يرجع إليه.

---

٥٥ ـ رواه ابن الجوزي.

١ ـ في الموضوعات (٣/١٧٨ ـ ١٧٩).

وقال: (هذا حديث لا يصح ففي إسناده أبان وهو متروك. وقد ذكرنا عن شعبة أنه قال: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان).

ورواه من حديث أبي هريرة وجابر ثم ذكر كلام ابن حبان.

٢ ـ وفي كتابه العلل المتناهية (٢/٣٤٣/١٣٨٥).

قال: (هذا ليس من كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

قال ابن حبان: سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس وهو يعلم.

قال يحيى: أبان ليس بشيء. وقال شعبة: يكذب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٢٦)، والسيوطي في اللآلىء (٢/٣٥٨).

٥٦ ـ حديث «من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبه نزلت به فإنما يشكو الله عز وجل ومن تواضع لغني ومن أعطى . . .». الحديث

فقال أنه من قول وهب بن منبه نفسه قاله المقدسي.

---

٥٦ ـ رواه ابن الجوزي من حديث ابن مسعود في كتابه الموضوعات (٣/١٣٣)، ورواه ابن عدي (٧/ ٢٥٣٠).

وقال ابن الجوزي: أما الحديث الأول ففيه محمد بن القاسم.

قال الحاكم: كان يضع الحديث. وقال ابن حبان روى عن أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب ويأتي في الأخبار بما يشهد الخلق على بطلانه. قال: ولا يحل الإحتجاج بوهب بن راشد فأنه يروي العجائب.

والحديث الآخر فيه عبيدالله بن موسى.

قال العقيلي: هو مجهول وحديثه غير محفوظ.

قال ابن عدي: وبشر الدارسي منكر الحديث عن الأئمة بَيِّن الضعف جداً).

باب ذم الفتور

٥٧ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال: «**زوِّج الله التواني بالكسل فولد بينهما**».

قال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يروى نحوه عن عمروبن العاص: نكح العجز التواني فولد بينهما الندامة.

---

٥٧ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (١٤٢/٣).

حديث في انقسام القرآن

٥٨ ـ عن سليمان بن زيد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم وقراء القرآن ثلاثة».

قال ابن الجوزي: يروى نحو هذا عن الحسن البصري.

---

٥٨ ـ ورواه ابن الجوزي في العلل ح ١٥٩، ١/ ١١٠.

وقال: (هذا حديث لا يصح، وإنما يروى نحوه عن الحسن البصري.

وقال أبو حاتم ابن حبان: لا أصل لهذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن الجوزي: وفي إسناده علي بن قادم ضعفه يحيى وأحمدبن ميثم. وضعفه الدارقطني).

* ورواه البيهقي في الشعب عن بريدة. قال الألباني في ضعيف الجامع (٥٧٧٥): (موضوع).

.....

قال أبو عبدالله:

[٥٨ ـ قد خرّجته وأمثاله في حسن الدربة.

* ولي في مسألة التأكل بعمل الخير جزء مفرد في المصنف/الأذان] انتهى.

باب حق القارىء من بيت المال

٥٩ ـ عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ القرآن فله مائتا دينار فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة**».

قال ابن الجوزي: إنما يُروى من كلام علي وإن كان لا تثبت الرواية.

---

٥٩ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (١/ ٢٥٥).
وقال: (هذا حديث لا يصح.
قال يحيى: عمرو بن جميع كذاب خبيث.
قال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات.
وقال النسائي والدارقطني: هو وجويبر متروكان).
وقال ابن الجوزي: إنما هذا يروى من كلام علي.
* والحديث خرجه الألباني في الضعيفة (٦٤٥) وقال: موضوع.
* ورواه ابن عدي (٥/ ١٧٦٤).

باب فيمن يؤخذ عنه العلم

٦٠ ـ عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تجلسوا مع كل عالم يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الرهبة ومن الكبر إلى التواضع**».

قال ابن الجوزي: هذا ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبو نعيم الحافظ: كان شقيق أوصى بعض أصحابه فقال هذا فوهم فيه الرواة فرفعوه.

عزة النية في الحديث

٦١ ـ «**ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه**».

قال الخطيب: هذا الكلام لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه إنما روى عن يزيدبن هارون قوله قال وهم شيخنا التوزي [فيه].

---

٦٠ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (١/٢٥٧).

وفيه: (لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالم يدعوكم من خمس).

٦١ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/١٢٥/١٩١).

قال: (قال الخطيب: وقد وهم شيخنا التوزي فيه وذلك أنه دخل له في حديث).

.....

قال أبو عبدالله:

[٦٠ ـ هو عندي في كتابي: الصحبة/إزالة النكرة] انتهى.

حديث في فضل الفقه على العبادة

٦٢ ـ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد**».

قال ابن حبان: هذا حديث موضوع، قال ابن الجوزي: هـذا من كلام ابن عباس إنما رفعه روح بن جناح إما قصداً وإما غلطاً.

---

٦٢ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/١٢٦/١٩٢).

وقال: (هذا حديث لا يصح، والمتهم برفعه روح بن جناح.

وقال ابن حبان: روح يروي عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر في صناعة الحديث شهد له بالوضع ومنه هذا الحديث).

وقال ابن الجوزي: (هذا الحديث من كلام ابن عباس).

* ورواه الترمذي من طريق ابن عباس.

وقال الألباني في ضعيف الجامع ح ٣٩٩١: موضوع.

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٤١).

ورواه ابن عدي (٣/١٠٠٤).

حديث «محرم الحلال محل الحرام»

٦٣ ـ قال النسائي: قد صح من قول عبدالله بن مسعود نفسه حديث في التخويف عن زلة العالم.

.....

قال أبو عبدالله:

[٦٣ ـ حديث ابن عمربن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً.

قال البخاري في تاريخه الكبير (٦/٣٤/ترجمة عبادبن جارية):

قال إسماعيل: ثنى أخي عن سليمان بن بلال عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن يحيى بن عبادبن جارية الليثي، أن أباه أخبره وكان يصحب ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ. قال: قال لي ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «**محرم الحلال كمستحل الحرام**».

وهذا إسناد ضعيف، وغمزه الدارقطني، وإبراهيم ضعفه النسائي وابن معين وأبو حاتم والبخاري، وقال الهيثمي (١/١٧٦): (رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح).

* حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ موقوفاً:

ـ من رواية عبدالرحمن بن يزيد عنه قال: إن محرم الحلال كمستحل الحرام. رواه مَعْمر في جامعه وعنه عبدالرزاق (١١/٢٩٢) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٩١).

(مَعْمر عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عنه). قال الهيثمي (١/١٧٧): (رجال الصحيح) قلت: نعم ولكنْ أبو إسحاق السَّبيعي مَدلس مختلط، ولعل من اختلاطه ذلك كما سيأتي.

ـ من رواية إسرائيل عن أبي إسحاق قال: كنتُ جالساً عند عبدالرحمن بن عبدالله فأتاه رجل يسأله عن ابنه القاسم فقال: غداً إلى الكناسة يطلب الضِّباب، فقال: أتـأكله؟ فقال عبدالرحمن: ومَنْ حرّمه؟ سمعت عبدالله بن مسعود يقول:

إن محرم الحلال كمستحل الحرام. =

. . . . . .

= رواه الطبراني في الكبير (١٩١/٩): حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبدالله بن رجاء ثنا إسرائيل - به.

قال الهيثمي (٣٩/٤): (رجال الصحيح) قلت: إسناده قوي، ولعله أصح من رواية أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد، والله أعلم.

* حديث أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود موقوفاً:

قال ابن أبي شيبة (١٥٥/٨ و ١٥٦): حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن غيلان عن عبدالله بن يزيد قال: رأيت أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود يشرب النبيذ في جر أخضر وقال:

إن محرم ما أحل الله كمستحل ما حرم الله.

* حديث الحسن البصري موقوفاً:

كره أن يجعل الحرام حلالاً والحلال حراماً.

رواه أبو عبيد في الأموال (ص ١٠٤ ح ٢٨٤) وإسناده حسن.

* حديث ماهان الحنفي موقوفاً:

قال ابن أبي شيبة (١٤٨/٨): حدثنا محمدبن فضيل عن سفيان العطار.

قال: سأل رجل ماهان الحنفي فقال: يا أبا سالم ما تقول في النبيذ؟.

فقال: أقول في النبيذ:

إن من حرم ما أحل الله كمن أحل ما حرم الله.

وماهان تابعي ثقة روى عن ابن عباس وأم سلمة، والعطار هذا لم أعرفه] انتهى.

٦٤ ـ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أخوف ما أخاف عليكم ثلاث جدال المنافق بالقرآن وزلة العالم ودنيا تقطع أعناقكم**».

قال الدارقطني: قد وقفه شعبة عن عمرو بن مرة والموقوف هو الصحيح.

---

٦٤ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل (١/ ١٣١ ـ ١٣٢/ ٢٠٢).
وقال الدارقطني..).

.....

قال أبو عبدالله:
[٦٤ ـ هو في مستخرجي على صفة النفاق للفريابي] انتهى.

حديث في كلامه بالفارسية

٦٥ ـ عن أبي هريرة وأبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**دخل وأنا أتلوى بالبطن فقال: يا أبا هريرة أشكنب درد ما قلت: نعم، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء**».

وقد روي عن أبي هريرة موقوفاً وهو أصح وهو عن ليث عن مجاهد قال: قال لي أبو هريرة يا فارسي أشكنب درد، لأن مجاهد كان فارسياً لا أبو هريرة.

قال ابن الأصبهاني: (رفعه داود وليس له أصل).

وقلت: وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: «**قوموا فقد صنع لكم جابر تنوراً**».

أخرجه البخاري عن عمرو بن علي ومسلم عن حجاج بن الشاعر جميعاً عن أبي عاصم، والتنور كلمة فارسية وهي الدعوة إلى الطعام.

وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي بكربن أبي شيبة قوله عليه السلام للحسن: «**كخ كخ**» وهو فارسي وأخرج مسلم في صحيحه عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيزبن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت الآية: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾.

كلّمه الناس فيها فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سلمان فقال: «**هم قوم هذا لو كان الدين بالثريا لناله رجال من هؤلاء**» وأخرجه البخاري أيضاً.

. . . . . .

قال أبو عبدالله:

[٦٥ ـ رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (٢٧٥) والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٤٨) وابن عدي (٣/ ٩٨٥) وابن ماجه (٣٤٥٨ و ٣٤٥٩) وأبو نعيم في الطب (٣٢) كلهم من طريق ذوّاد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً.

ـ وذوّاد ضعيف لكنه توبع به مرفوعاً:

١ ـ الصلت بن الحجاج عن ليث به مرفوعاً عند أبي الشيخ (٢٧٦). وابن عدي في ترجمة الصلت.

٢ ـ داود أبو المنذر عن ليث به مرفوعاً عند أحمد (٢/ ٣٩٠).

٣ ـ معلى بن هلال ذكره ابن عدي (٣/ ٩٨٥) احتمالاً.

ـ على أنهم قد خولفوا فرواه غيرهم عن ليث به موقوفاً:

١ ـ عبدالسلام بن حرب.

٢ ـ عبدالرحمن بن محمد المحاربي كلاهما عند ابن عدي والعقيلي.

ـ وليث ـ هو ابن أبي سليم ـ فيه مقال وقد اختلط فلعل هذا من اختلاطه: الاختلاف في الرفع والوقف، والوقف أصوب وأوثق.

ـ واشكنب درد يعني: أشتكيت بطنك.

* وأما حديث جابر ففي المستخرج على دلائل النبوة للفريابي.

* ويراجع الطب النبوي، ثم إن المعنى صحيح ففي الصلاة والدعاء شفاء وهذا مفصل في أبواب الأدعية والرقى من الأذكار.

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (١٠ و ٤٣).

* وأما مسألة الكلام بالفارسية فهذه مفصلة في شعب النفاق لي، وراجعها في كتاب الإمام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ: (اقتضاء الصراط المستقيم) فإنه نافع جداً بل لا غَناء عنه.

* والحديث الآخر أخرجه مسلم في صحيحه ـ كتاب الزكاة ـ باب تحريم الزكاة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (١٠٦٩)، وأحمد (٢/ ٤٠٩ و ٤٤٤ و ٤٧٦). واقتصار المصنف على عزوه لمسلم خطأ فليس هو من أفراد مسلم بل رواه البخاري كذلك في الزكاة والجهاد من صحيحه (٨٠ و ١٨٨).

* وأما حديث (لو كان الدين بالثريا).

فرواه البخاري ( ) ومسلم ـ فضائل الصحاب ـ فضل فارس (٢٥٤٦) وأبو يعلى (٣/ ٢٣ و ٢٧) والطحاوي في المشكل (٣/ ٩٥) وأبو نعيم في التاريخ والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٩٩) وغيرهم. وهو بلفظ: (الدين) صحيح وبلفظ (العلم) ضعيف فانتبه. =

. . . . . .

= * والآية هي الثالثة من سورة الجمعة.

* ويبدو أن المصنف لا يفهم في علم الحديث: فكيف يخرج الحديث مقتصراً في سنده على أوله دون آخره!! والفاهم إنما يعلّقه فيذكره منتهى الإسناد الذي يعرف به مخرجه (التابعي ـ الصحابي) فإن زاد فهو أفضل، ومن هذا الباب فعل النابلسي في الذخائر!؟.

* ثم إن هذا الحديث في أهله لا في زماننا هذا، فقد ظهر من سلمان ومَن بعده قوم ـ من فارس أصلاً أو موطناً ـ كانوا أئمة الدنيا في الحديث وحسبك لو تتبعت نسبة (الرازي) فيهم وأهل نيسابور، أما في زماننا فإلى الله المشتكى فهم أئمة الروافض وانظر للفائدة كتاب ابن تيمية ـ رحمه الله ـ (اقتضاء الصراط المستقيم) وذم الشعوبية لابن قتيبة وغيره] انتهى.

حديث في فضل الصحابة رضي الله عنهم

٦٦ ـ عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله تعالى نظر في قلوب العباد فلم يجد قلباً أتقى من أصحابي فلذلك أختارهم فجعله أصحاباً فما استحسنوا فهو عندالله حسن وما استقبحوا فهو عندالله قبيح**».

قال ابن الجوزي: إنما يعرف من كلام ابن مسعود.

---

٦٦ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/ ٢٨٠/ ٤٢٢).

وقال: تفرد به أبو داود سليمان بن عمرو النخعي قال أحمدبن حنبل: كان يضع الحديث.

وقال ابن الجوزي: وهذا الحديث إنما يعرف من كلام ابن مسعود.

ورواه الخطيب (٤/ ١٦٥) من طريق النخعي به، وخرجه الألباني ـ حفظه الله ـ في ضعيفه (٥٣٢) وقال: (موضوع).

.....

قال أبو عبدالله:

[٦٦ ـ هذا دليل على الإجماع وفضل الصحابة، ومعلوم أن الإجماع الصحيح لا يقع مخالفاً للحديث الصحيح، ولا ناقضاً لإجماع سابق. ولهذا تفصيل محله كتب أصول الفقه] انتهى.

٦٧ ـ الحديث الذي يُروى عن أبي بكر عن أبي زايدة عن عاصم عن زر عن عبدالله في قصة عمار أول من أظهر إسلامه.

قال أبو الفضل: هذا باطل، إنما هو من رأي مجاهد، وأبو الفضل هو العباس بن محمد الدُّوري صاحب ابن معين.

.....

قال أبو عبدالله:

[٦٧ ـ هكذا ساقه المصنف وفيه وهم فقد رواه ابن ماجه من طريق عاصم عن زر عن عبدالله ـ هو ابن مسعود قال: أول من أظهر إسلامه سبعة ـ فذكر منهم عماراً فوهم المصنف وابن طاهر المقدسي كلاهما، فذلك اللفظ لا يقتضي أن عماراً أول السبعة كما هو واضح بَيِّن، ولكن هؤلاء السبعة هم أول الناس إسلاماً وفيهم من سبق الآخر كأبي بكر من الرجال وعلي من الصبيان وخديجة من النساء ـ رضي الله عنهم ـ] انتهى.

حديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدي

٦٨ ـ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: «**منا السفاح والمنصور والمهدي**».

وقد روي من طريق آخر في قصة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم آخر مثله.

وروي عن ابن عباس قوله، وقد روي عن شيخ لم يسم عن يزيدبن الوليد عن الخزاعي عن كعب قال: المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس.

قال ابن الجوزي: هذا لا يثبت موقوفُه ولا مرفوعُه.

---

٦٨ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/ ٢٨٩ ـ ٢٩١/ ٤٦٩).

وقال: (هذا حديث لا يصح ففي طريقه الأول أبو قلابة عبدالملك بن محمد.

قال الدارقطني: هو كثير الخطأ ويحدث من حفظه فكثر خطأه. وفيه أبو ربيعة واسمه زيدبن عوف وقد سبق القدح فيه.

وفي طريقه الثاني محمدبن الفرج قال الدارقطني: هو ضعيف ويطعن عليه في اعتقاده ثم في الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه.

ثم ساق قصة الحديث وقال: وكل هذه الأشياء لا تثبت لا موقوفة ولا مرفوعة).

كتاب الطهارة

٦٩ ـ حديث «الطهور ماؤه» هو من قول أبي بكر الصديق.

.....

قال أبو عبدالله:

[٦٩ ـ ما أدري ما هذا! وهل يخفى مثل هذا!.

فقد رواه أبو داود والترمذي والنسائي ومالك والدارمي (٢/١٨٥ ـ ١٨٦) وأحمد (١/٢٧٩) والدارقطني في سننه (١/٣٤ ـ ٣٦) كلهم من حديث أبي هريرة وهو صحيح. وورد من حديث جابر وابن عمرو وابن عباس وأنس وغيرهم.

* لكن المصنف اختصر فأساء ذلك أن الحديث يروى من مسند أبي بكر الصدِّيق ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً والصواب الوقف ورواه الدارقطني على الوجهين في سننه (١/٣٤ ـ ٣٥) و(٤/٢٦٩).

ورواه كذلك عبدالرزاق (٦/٥٠٤) والبيهقي (٩/٢٥٢ ـ ٢٥٣) والحربي في غريبه (٥/٥٦٩)، من حديث أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ موقوفاً] انتهى.

٧٠ ـ حديث رُوي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «**نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُتوضأ بالماء المُشَمَّس أو يُغتسل به وقال: إنه يورث البرص**».

قال العقيلي: لا يصح في الماء المشمس حديث مسند إنما يُروى فيه شيء عن عمربن الخطاب.

قال ابن الجوزي: هو قول عمربن الخطاب قال: لا تغتسلوا بالماء المشمس فإنه يورث البرص.

---

٧٠ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢/٧٨ ـ ٨٠) من حديث أنس وعائشة.

ثم قال: (فأما حديث أنس ففيه مجهول. وأما حديث عائشة ففي الطريق الأول خالدبن إسماعيل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين.

وقال ابن حبان: لا يحتج به بحال.

وفي طريقه الثاني الهيثم بن عدي قال يحيى: كان يكذب وقال النسائي والرازي: متروك الحديث. وقال السعدي: ساقط وقد كُشف قناعه. وسرد تضعيف كل حديث).

وقال: (قال العقيلي: لا يصح في الماء المشمس..) وانظر اللآلىء للسيوطي (٢/٦).

حديث في النهي عن التعري

٧١ ـ عن أبي هريرة إن شاء الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: **«أنه نهى عن التعري فإن الكرام الكاتبين لا يفارقان العبد إلا عند الخلاء وعند خلوة الرجل بأهله»**.

قال الدراقطني: وقد روى عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن عباس ولا يصح واحد منهما والصحيح عن علقمة عن مجاهد مرسل.

قال الدارقطني: وقد روى محمدبن خلف الكرماني ومحمدبن مروان السدي عن عاصم الأَحْول عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«ستر ما بينهم وبين أعين الجن إذا تعرى أحدكم أن يقول بسم الله»**.

قال الدارقطني: وهما فيه، والصحيح عن عاصم الأحول عن أبي العالية قوله.

---

٧١ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٣٢٨/٥٣٨).

وقال: (قال الدارقطني: وقد روي عن الثوري عن علقمة بن مرشد عن ابن عباس ولا يصح واحد منهما والصحيح علقمة عن مجاهد).

ثم ساق حديث أنس وكلام الدارقطني.

وقال: (كذلك رواه ابن عيينة وعلي بن مسهر). قال: (ورُوي هذا الحديث عن الأعمش عن زيد العِمِّي عن أنس، ورواه سلام الطويل عن زيد العمي عن حفص العبدي عن أبي سعيد الخدري) قال: (والحديث غير ثابت).

.....

قال أبو عبدالله:

[٧١ ـ هو مخرج عندي وأمثاله في جزء] انتهى.

حديث فيما يقول عند الخروج من الخلاء

٧٢ ـ عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان إذا خرج من الغائط يقول: «**الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني**».

قال الدارقطني: ليس هذا محفوظاً، قال ابن الجوزي: وقد رواه منصور عن رجل يقال له الفيض عن أبي خيثمة عن أبي ذر موقوفاً وهو أصح.

---

٧٢ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٣٢٩/٥٣٩).

ورواه ابن ماجه عن أنس، والنسائي عن أبي ذر وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ح ٤٣٨٣.

حديث في ذكر ما يُستنجى به

٧٣ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد وثلاثة أحجار أو ثلاث حثيات من تراب**».

قال الدارقطني: لم يسنده غير أحمدبن الحسن المصري وهو كذاب وغيره يرويه عن طاووس مرسلاً ورواه ابن عيينة عن سلمة عن طاووس قوله.

---

٧٣ - رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/ ٣٣٠ - ٣٣١/ ٥٤١).

قال: (قال الدارقطني: لم يسنده غير المضري وهو كذاب [متروك] وغيره يرويه عن طاوس مرسلاً فيه ابن عباس رواه ابن عيينة عن سلمة عن طاوس قوله).

وانظر الكامل لابن عدي (٢/ ٨٤١ و ٥/ ١٦٩٨).

حديث في عدد الغسل من ولوغ الكلب

٧٤ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات**».

قال ابن الجوزي: هذا لا يصح لم يرفعه عن إسحاق غير الكرابيسي ولا يحتج بحديثه.

وأصل هذا أنه موقوف

ـ ٧٤

* رواه ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية (١/٣٣٣/٥٤٤).

ثم قال: (وقد رواه عبدالوهاب عن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**في الكلب يلغ في الإناء أنه يغسل ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً**».

وتفرد بهذا عبدالوهاب.

قال العقيلي: عبدالوهاب متروك الحديث وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. وأما إسماعيل بن عياش فضعيف).

* وانظر: الكامل لابن عدي (٦٣٠ و ٦٣١ و٣/٢٦١ و٧/٢٥٣٨ و ٢٦٣٤ و ٢٦٠٦ وطرح التثريب للعراقي وابنه (٢/١٢٣ ـ ١٢٤) وسنن الدارقطني (١/٦٤).

حديث في أن الوضوء مما خرج

٧٥ ـ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الوضوء مما خرج وليس مما دخل**».

قال ابن عدي: البلاء فيه من الفضل بن مختار لا من شعبة لأن له أحاديث مناكير ولا أصل فيه إنه موقوف.

---

٧٥ ـ

* رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٣٣٦/٦٠٦).

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح أما شعبة فهو مولى ابن عباس. قال مالك: ليس بثقة. وقال يحيى: لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: لعل البلاء منه في هذا الحديث).

* وخرجه الألباني ـ حفظه الله ـ في الضعيفة (٩٥٩) وقال: (منكر. رواه ابن عدي والدارقطني ص ٥٥، والبيهقي (١/١١٦)، عن الفضل بن مختار عن ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عنه، وقال البيهقي لا يثبت).

٧٦ ـ حديث «**من مس فرجه فليتوضأ**» إنما روي هذا الحديث نافع عن ابن عمر ـ قاله المقدسي. قال المصنف لهذا الكتاب: وقد خرج في الصحيح من حديث بسرة بنت صفوان.

.....

قال أبو عبدالله:

[٧٦ ـ حديث ابن عمر لا يصح فيه إلا الوقف رواه موقوفاً مالك عن نافع عن ابن عمر من قوله وفعله. وهو في موطأ مالك، ورواه عنه كذلك صخربن جويرية (العقيلي ٢/١٤٣ ـ ١٤٤) وحفص بن عمر الصنعاني (ابن عدي (٢/٧٩٣)، لكن حفصاً وهم فرواه موقوفاً ثم مرفوعاً عن ابن عمر عن بسرة.

* وحديث عائشة وزيدبن خالد لا يصحان. رواهما ابن عدي (١/١٩٦ و ٦/٢١٢٥).

* والصحيح مرفوعاً هو حديث بُسْرة بنت صفوان على اختلاف فيه، وخرّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في الإرواء وغيره، ولي فيه وفي غيره جزء.

* والحديث مطلقاً دون ذكر صحابيه أعله ابن طاهر في موضوعاته (ص ٦٨) بإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وما هذا من صنيع العلماء أن يعلل متناً، ورد بأسانيد كثيرة ثابتة بسند واحد واهٍ أو ضعيف] انتهى.

حديث في انتقاض الوضوء
وبطلان الصلاة بالضحك في الصلاة

٧٧ ـ روى الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من ضحك منكم في صلاته فليتوضأ وليعد الصلاة**».

قال الدارقطني: الصحيح عن جابر من قوله: من ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء.

٧٨ ـ حديث «**في الوضوء من حمل الجنازة**» في بعض طرق أبي هريرة المحفوظ منها إنه موقوف.

ـ ٧٧

* رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٣٦٩/٢٦١١)، ورواه ابن عدي (٧/٢٧٢٥).

وقال الدارقطني: (وهم يزيدبن سنان في موضعين أحدهما في رفعه إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، والثاني في لفظه والصحيح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر من قوله).

* ورواه الخطيب بنحوه، قال الألباني في ضعيف الجامع (٥٦٩٢): ضعيف..
* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٦٣) وأعله بيزيد.
* ورواه ابن عدي (٣/١١٥٤) من حديث أبي العالية عن أنس وفيه مقال طويل، والصواب فيه الوقف على أبي العالية.

٧٨ ـ خرّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في كتاب أحكام الجنائز (ص ١٥٣) والإرواء، وهو صحيح مرفوعاً، ومن ألفاظه: (من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ).

حديث في المسح على الجبائر

٧٩ ـ عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجبائر.

قال الدارقطني: لا يصح مرفوعاً.

حديث في التيمم لخوف فوت الجنازة

٨٠ ـ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا فجئتك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم».

قال ابن عدي: هذا موضوع غير محفوظ، والحديث موقوف على ابن عباس.

---

٧٩ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٦١/ ٥٩٥).
وقال: (قال الدارقطني: لا يصح مرفوعاً وأبو عمارة ضعيف جداً).

٨٠ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٨٠ ـ ٣٨١/ ٦٣٥).
وقال: (قال ابن عدي: هذا مرفوعاً غير محفوظ والحديث موقوف على ابن عباس.
قال أحمد: مغيرة بن زياد ضعيف الحديث حدث بأحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر).

باب الأذان

٨١ ـ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **كان إذا سمع الآذان قال: «اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعـوة الحق وكلمة التقوى أحيني عليها وتوفني عليها، واجعلني من صالحي أهلهاعملاً»**.

قال الدارقطني: الصحيح موقوف عن ابن عمر.

٨٢ ـ حديث **«إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»**.

رُوي عن أبي هريرة وعن نافع عن ابن عمر والصحيح إنه موقوف على أبي هريرة، وعند ابن جريج هو موقوف أيضاً وليس هو عند نافع ولا ابن عمر قاله المقدسي.

---

٨١ ـ رواه ابن عـدي في ترجمـة محبوب بن الجهم (٦/٢٤٣٥) من طـريقه عن عبدالعزيزبن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر به.

قال ابن عدي: (لم أر له كثير رواية، ومقدار ما يرويه غير محفوظ).

٨٢ ـ الحديث صحيح من حديث أبي هريرة رواه مسلم وغيره وخرّجه الألباني في الإرواء (٤٩٧).

* قال ابن طاهر في موضوعاته (ص ٥): (مشهور بالرفع والصحيح أنه موقوف على أبي هريرة) وهذه مجازفة قبيحة لا تأتي ممن اطلع على طريق الحديث

* والحـديث رواه كذلـك ابن الأعرابي في معجمـه (٧٨ ـ ٧٩) وابن عدي في الضعفاء في مواطن كثيرة.

باب النهي عن أذان من يدغم الهاء

٨٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يؤذن لكم من يدغم الهاء فقلنا كيف يقول؟ قال يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله**».

قال أبو بكربن أبي داود: هذا حديث منكر وإنما مر الأعمش برجل يؤذن ويدغم الهاء فقال: لا يؤذن لكم من يدغم الهاء. قال ابن الجوزي: والمتهم به علي بن جميل.

حديث في التنخم في القبلة

٨٤ ـ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**من تنخم في قبلة المسجد فإنه يؤتى بها في صحيفته يوم القيامة**».

قال: وقد رواه مروان بن معاوية بن نمير والنضربن شميل في آخرين عن ابن مسعود وعن نافع عن ابن عمر والوقوف أشبه بالصواب.

---

٨٣ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢/٨٧)، وأما علي هذا فقد قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن ثقات الناس.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث لا تحل الرواية عنه.

٨٤ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل (١/٤١٦/٧٠١).

* وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/١١١ ـ ١١٢).

حديث في ذكر ما يصلي إليه

٨٥ ـ روى أبو سلمة عن أبي هريرة: إذا صلى أحدكم فليصل إلى شجرة أو إلى بعير فإن لم يجد فليخطط خطا ثم لا يضره من مر خلفه.

وقد روي موقوفاً على أبي هريرة.

قال الدارقطني: فالحديث لا يثبت.

٨٦ ـ حديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال: «**هل تقرأون القرآن معي؟ قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن**».

قيل: إنه موقوف عن عبادة لكن بغير هذا اللفظ.

---

٨٥ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٤١٧/٧٠٢).

٨٦ ـ رواه العقيلي (٢/٨٧) وابن الجوزي في العلل (١/٤٣٠). وأفاض البخاري والبيهقي في شأنه في كتابيهما: (القراءة خلف الإمام).

٨٧ ـ حديث «**من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار**» وهو من قول شريك وقد خرجته في الموضوعات وهنا موضعه.

---

٨٧ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢/ ١٠٩ ـ ١١١) من حديث جابر وأنس.

وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ.

وقال: بلغني عن محمدبن عبدالله بن نمير أنه ذكر له الحديث عن ثابت فقال: باطل شُبِّه على ثابت وذلك أن شريكاً كان مزاحاً وكان ثابت رجلاً صالحاً. فيشتبه أن يكون ثابت دخل على شريك وهو يقول: ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار**».

فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قال شريك هو من الإسناد.

حديث فيمن ذكر أن عليه صلاة وهو خلف الإمام

٨٨ ـ عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل مع الإمام فإذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلاها مع الإمام**».

قال الدارقطني: وهم في موضعه، والصحيح إنه موقوف من قول ابن عمر رواه مالك عن نافع عن ابن عمر.

---

٨٨ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٤٤٣/٧٥١).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٦٨) وأعله بسعيدبن عبدالرحمن الجمحي.

* ورواه ابن عدي في ترجمته (٣/١٢٣٦) عن أبي يعلى ـ هو الموصلي عن الترجماني عن سعيد عن عبدالله بن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

قال ابن عدي: (وهذا لا أعلم أحداً رفعه عن عبدالله غير سعيد وهو موقوف عن مالك عن نافع عن ابن عمر...).

* وانظر طرح التثريب للعراقي وابنه (٢/١٧٧).

حديث فيمن نوى قيام الليل فنام

٨٩ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلي فغلبته عيناه حتى يصبح كتب الله له مانوى»**.

عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفاً، والمحفوظ الموقوف.

---

٨٩ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٤٥٨ ـ ٤٥٩/ ٧٨٠) من طريق الدارقطني قال: (ورواه أبو عروبة عن الأعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفاً والمحفوظ موقوف).

ورواه أحمد ومالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم وابن حبان والطبراني في الأوسط (١٣١٤) والبيهقي وابن نصر، وقوّاه ابن خزيمة والحاكم والذهبي والمنذري والعراقي والألباني.

٩٠ ـ حديث «قرآن في صلاة خير من قرآن في غير صلاة».

الحديث وفيه: **«لا قول إلا بعمل ولا عمل إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة».**

قال المقدسي: هذا الكلام يعرف من قول سفيان نفسه.

---

٩٠ ـ رواه الدارقطني في الأفراد والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة.

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٤٢) وأعله بخالدبن عبدالدايم، وقال (هو من قول سفيان الثوري).

* وكأن الحديث خفي موضعه على المصنِّف من كتب ابن الجوزي فاعتمد قول ابن طاهر وحده، وقد رواه ابن الجوزي في العلل (٢/٣٤٥/الذكر ـ فضل الذكر على الصدقة) من طريق الدارقطني عن ابن حبان (الضعفاء ١/٢٨٠)، ورواه ابن عدي (٣/٩١٤) كلاهما من طريق خالدبن عبدالدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيدبن المسيب عن أبي هريرة به.

ـ قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: خالد يروي عن نافع المناكير. وزكريا بن يحيى (راويه عن خالد) قال ابن عدي: كان يضع الحديث).

ـ وقال ابن عدي: (لا أعرفه إلا من هذا الوجه) وضعَّفه بزكريا هذا.

حديث في صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة

٩١ ـ روى ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**أفضل الصلوات عندالله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة**».

قال الدارقطني: رواه أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفاً ورفعه عمروبن علي بن خالد عن شعبة ووقفه غيره عن شعبة وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفاً وهو الصحيح.

---

٩١ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/٤٦١ ـ ٤٦٢/٧٨٥).

قال: قال الدارقطني: رفعه عمروبن خالد عن شعبة ورفعه غندر وغيره عن شعبة، وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفاً وهو الصحيح.

* والحديث رواه الديلمي في مسند الفردوس وحسنه ابن حجر وذكر أنه من الأحاديث النادرة الجيدة عند الديلمي.

كتاب الزكاة

٩٢ ـ حديث فيها عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن الله تعالى فرض للفقراء في أموال الأغنياء ما يسعهم فإن منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا حاسبهم الله حساباً شديداً وعذبهم عذاباً نكراً**».

قال ابن الجوزي: لا يصح هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يروي نحوه عن علي رضي الله عنه.

المتهم به البورقي قال أبو عبدالله الحاكم: وضع البورقي على الثقات.

---

٩٢ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/١/٨١٣).

حديث في المستفاد

٩٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول**».

قال الدارقطني: قد رواه عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر والصحيح عن عبيدالله موقوف. روي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولا يصح رفعه، والذي رفعه عن مالك إسحاق بن إبراهيم الحنيني والصحيح عن مالك موقوف.

---

٩٣ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٣ و ٤/٨١٧).

وقال: هذا حديث لا يصح رفعه وعبدالرحمن قد ضعفه الكل ثم قال: (والحنيني ليس بمرضيّ عندهم).

* ورواه الترمذي عن أبي الدرداء وضعّفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٥١٣).

حديث في اجتماع العشر والخراج

٩٤ ـ عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر».

قال الدارقطني: هذا من إبراهيم ويحكيه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله فجاء يحيى بن عيسى فوصله إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

---

٩٤ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢/١٥١).

وقال: وقد رواه ابن شاهين عن أيوب بن موسى عن يوسف بن سعيد ثنا يحيى بن عيسى وإنما هو يحيى بن عنبسة.

قال ابن حبان: (ليس هذا من كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويحيى بن عنبسة دجال يضع الحديث وهو كذب على أبي حنيفة ومن بعده).

وقال أبو أحمدبن عدي: (لا يروي هذا الحديث غير يحيى بهذا الإسناد وإنما يُرْوَى هذا من قول إبراهيم ويحكيه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله فجاء يحيى فوصله وأبطل فيه. ويحيى مكشوف الأمر لرواياته عن الثقات الموضوعات).

* وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/٧٠) ورواه ابن عدي (٧/٢٧١٠) في ترجمة يحيى هذا، وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٧٦) وأعله بابن عنبسة.

حديث آخر عن جابر

٩٥ ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم : «**أيما مال أديت زكاته فليس بكنز**» .

قال ابن الجوزي : إنما رُوي هذا عن ابن عمر .

---

٩٥ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/ ٤ و ٥/ ٨١٨) .
وقال : (هذا حديث لا يصح إنما روي عن ابن عمر .
قال أحمد : اضرب على حديث عبدالعزيز البالسي فإنه كذاب أو قال : وضاع) .
* رواه الخطابي عن جابر وقال الألباني في ضعيف الجامع (٢٢٤٧) ضعيف جداً .

.....

قال أبو عبدالله :
[٩٥ ـ قد خرجته بإيجاز في مستخرجي على التجارة للخلال] انتهى .

٩٦ ـ حديث آخر عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: «**إن لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة**».

قال ابن الجوزي: رواه عبدالحميد عن أنس موقوفاً.

.....

قال أبو عبدالله:

[٩٦ ـ حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ روي عنه من طرق:

١ ـ **طريق ثابت البناني**: وعنه:

١ ـ حمادبن سلمة: قال الألباني ـ حفظه الله ـ في ضعيفه (٣١٨):

(رواه ابن عساكر (١٤/١٣/٢) عن أبي طالب عيسى بن محمد الباقلاني بسنده الصحيح عن حمادبن سلمة. . ساقه في ترجمة الباقلاني هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو آفته، والله أعلم).

٢ ـ حمادبن زيد: روى الجوزجاني في الأباطيل (٢/٦٦ج٤٥٢) من طريق محمدبن الفضل ثنا شيخ قبل ثلاثين ومائتين عن حمادبن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «**لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة**».

فاستعدى عليه أبو حاتم وأبو حفص القاصّ وأبو عبدالله محمدبن السدي إلى إبراهيم بن معروف فقال: يا شيخ لولا أنك حاج لأطلت حبسك، فأحلفه ألا يحدّث حاجاً ولا قافلاً من حجه.

قلت: هذا المجهول آفته، وبه طعن أبو حاتم الرازي وغيره في هذه الرواية.

٣ ـ شعبة: هو في جزء بيبي من طريق أحمدبن محمدبن عثمان النهرواني ثني عبدالله بن عبدالقدوس الكرخي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن ثابت به، ومن طريق بيبي رواه الجوزجاني في الأباطيل (٢/٦٤/٤٥٠) وقال:

(حديث منكر، وعبدالله بن عبدالقدوس مجهولا لا يُعرف).

وأقره الذهبي في الميزان (١/١١٨ و ١١٩) وابن حجر في اللسان (١/٢٢٠)، وذكر السيوطي في ذيل الموضوعات (١١٤) رواية أبي سعيد النقاش في كتابه (الموضوعات) وأنه قال: =

. . . . . .

= (وضعه أحمد أو شيخه). ومن طريق شعبة ذكره ابن الجوزي في العلل (٢/٨) وأعله بعبدالله هذا.

ـ ورواه الرافعي في تاريخ قزوين من حديث ثابت هكذا نسبه إليه صاحب الجامع الصغير.

٢ ـ طريق حميد الطويل:

ذكره الألباني ـ حفظه الله ـ في ضعيفه ٣١٨ قال:

(أخرجه الجرجاني (٣٦٣) عن ابن عدي ثني محمدبن القاسم بن شريح ثنا العباس بن محمد الدامغاني ثنا علي بن الحسين ثنا عقبة بن الزبير ثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس به (مرفوعاً).

أورده في ترجمة محمدبن القاسم هذا ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابن عاصم ضعيف، وعلي بن الحسين رافضي).

قلت: هو في تاريخ جرجان (ص ٤٠٤ رقم ٦٨٩).

٣ ـ طريق عبدالحميد:

رواه الجوزجاني في الأباطيل (٢/٦٦) من طريق بقية بن الوليد ثني حمزة بن حسان قال سمعت عبدالحميد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: زكاة الرجل في داره أن يجعل بيتاً منها للضيافة.

وقال الجوزجاني عقبة: (هذا حديث موقوف منكر: وعبدالحميد مجهول، وبقية بن الوليد ضعيف الحديث).

قال ابن حجر في اللسان (٣/٣٩٨): (يحتمل أن يكون ابن قدامة) يعني عبدالحميد بن قدامة، قال البخاري: لا يُتابع على حديثه، قلت: وحمزة مجهول (اللسان ٩/١٥٦).

ـ قال الألباني ـ حفظه الله ـ في حديث أنس: (موضوع) وهذا قبل أن يسطر على الحاشية أنه وجد رواية الجرجاني ولم يقف كذلك على رواية عبدالحميد ولا حمادبن زيد، وقال الجوزجاني: (حديث منكر)، وأنكره أبو حاتم الرازي وغيره.

* حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

مرفوعاً: «**لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم**».

هو من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن جمهان عن أبي هريرة، وهذا إسناد ضعيف وموسى، قال أحمد: (منكر الحديث)، وقال العراقي على الإحياء (٢٤٩٣): (إسناده ضعيف)، وقال ابن السبكي: (لم أجد له إسناداً) يعني عدم ثبوته. =

. . . . . .

= وعن موسى رواه:

١ ـ عبدالله بن المبارك: عنه المسيب بن واضح عند ابن عدي (٦/٢٣٣٦/موسى) وأبو بكربن أبي شيبة عنه ابن ماجه (٢/٥٥٥/١٧٤٥).

٢ ـ عبدالعزيز بن محمد الدراوَرْدي: من طريقه ابن ماجه (٢/٥٥٥).

ـ والحديث عزاه الزبيدي (٢٤٩٣) إلى رواية البيهقي والطبراني.

* حديث سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ.

مرفوعاً: «**إن لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم**».

هو من طريق الحسن بن عرفة عن حمادبن الوليد عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل به، وعن الحسن رواه جمع عند الطبراني (٦/٢٣٧ ـ ٢٣٨) وابن عدي (٢/٦٥٧ ـ ٦٥٨/حماد)، وليس هو في جزء الحسن، ونسبه الزبيدي (٢٤٩٣) إلى رواية البيهقي، وهذا إسناد ضعيف: قال ابن عدي: (لا أعلم يرويه عن الثوري غير حماد وله غرائب وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يُتابع عليه).

(تنبيه)

١ ـ الحديث لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً كما رأيت، ومتنه مردود من جهة «**لكل شيء زكاة**» إذ أعني الفرض فليس هو كذلك وقد بيّنه الجوزجاني في الأباطيل (٢/٦٧ ـ ٧٤) بياناً شافياً، فأما إن عني الصدقة فلا بأس به فإن الزكاة والصدقة لا تكون إلا فيما زاد عن حاجة المرء، وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**من كان عنده فضل زاد فليعد به على من زاد له**» الحديث.

رواه مسلم وأبو داود وأحمد وغيرهم وفيه: (فضل ظهر) حتى قال الصحابي: (فما زال يقول حتى رأينا أنه لاحق لأحدنا في **فضل**) الحديث.

٢ ـ قال بشربن الحارث أو غيره: زكاة الأحاديث أن تعمل بحديثين من كل عشرة أحاديث، وقال أحمد ـ رحمه الله ـ فيما رواه عنه الخطيب في الإقتضاء (ح ١٤٨): (سبيل العلم مثل سبيل المال: إن المال إذا زاد زادت زكاته)، ورواه في الحلية (٨/٣٣٧) من قول بشر بنحوه.

٣ ـ قال السبكي ـ فيما رواه عنه ابنه في طبقات الشافعية وقد خفي علي الآن موضعه فيه ـ شعراً أذكر معناه أن **لكل** شيء زكاة وزكاة الحسن التقبيل، وهذه زندقة] انتهى.

حديث أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف

٩٧ ـ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة**».

وروي عن سلمان أيضاً متصلاً، والصواب عن عمر من قوله قاله الدارقطني.

---

٩٧ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (٢/١٥/٨٣٥) من حديث عمر وعلي وسلمان وأبي الدرداء وابن عباس ونقل عن الدارقطني أنه وهم وأن الصواب عن أبي عثمان عن عمر من قوله.

* ورواه العقيلي (٤/٣٣٧) في ترجمة هشام بن لاحق من حديث سلمان، وبهشام أعله فقد قال البخاري: مضطرب الحديث عنده مناكير.

* ورواه ابن عدي (٥/٢٠٠٢ و٧/٢٥٦٨) من حديث ابن عمر وأبي موسى الأشعري في ترجمة عطاء بن السائب وهشام بن لاحق.

كتاب فعل المعروف محل

حديث في حب القلوب للحُسْن

٩٨ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: **«إن القلوب جُبلت على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها»**.

قال ابن عدي: هذا الحديث معروف عن الأعمش موقوف.

---

٩٨ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/ ٢٩ و ٣٠/ ٨٦١).

وقال: (هذا حديث لا يصح. فإن إسماعيل الخياط مجروح. قال أحمد: كتبت عنه ثم حدث بأحاديث موضوعة فتركناه. وقال يحيى: هو كذاب. وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: هو متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. وقال ابن عدي: . . .).

* وخرَّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في الضعيفة (٦٠٠).

وقال: (موضوع. رواه ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٢١ ـ ٢٢) وابن عدي (٣/ ٧٠١) وأبو نعيم (٤/ ١٢١) والخطيب (٧/ ٣٤٦) عن ابن مسعود. وقال ابن عدي: هو معروف عن الأعمش موقوفاً).

وقال الألباني: (والموقوف موضوع أيضاً.

قال السخاوي: هو باطل مرفوعاً وموقوفاً).

.....

قال أبو عبدالله:

[٩٨ ـ وفي معناه ما رواه أبو نعيم بن حماد في زوائد الزهد مرسلاً: (اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي).

=

. . . . . .

= وقول الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهمُ فلطالما استعبد الإنسان إحسانُ

وكان الثوري ـ رحمه الله ـ يفرّ من الملوك خشية إحسانهم وكذلك أحمد ـ رحمه الله ـ وهو باب عظيم من أبواب صلاح القلب وثبات الدين فإنك إن خالطتَ المبتدع والعاصي فأحسن إليه ذهب من قلبك ما تعهده من النفرة منه والنكرة عليه ولأن له وسكت على فساده وتأوّل له وهكذا مما فصلته في كتابي الكبير في إزالة النكرة عن الهجرة ، والحمد لله على الإسلام والسنة] انتهى .

حديث في بر الوالدين

٩٩ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل في أبيه: «**لا تمشينَّ أمامه ولا تقعد قبله**».

قال الدارقطني: قد روي عن هشام عن رجل عن أبي هريرة موقوفاً وهو الصواب.

حديث في غيبة الصائم

١٠٠ ـ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الصائم في عبادة ما لم يغتب**».

ووهم فيه، والصحيح عن هشام عن حفص عن أبي العالية من قوله غير مرفوع.

---

٩٩ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (٢/ ٣٠) وغيره، وقد خرّجه أبو عبدالله في كتاب البر والصلة لابن الجوزي (٤٥).

١٠٠ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٥٠/ ٨٨٧)، وابن عدي (٥/ ١٩٢٢). والديلمي في الفردوس.

وقال الألباني في ضعيف الجامع (٣٥٣٠): ضعيف جداً.

باب ما يبطل الصوم

١٠١ ـ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من تأمل خَلْق امرأة حتى يتبين له حجم عظامها ورأى ثيابها وهو صائم فقد أفطر**».

قال ابن الجوزي: وهذا إنما يروى من كلام حذيفة وهو من تأمل خَلْق امرأة من وراء ثيابها أبطل صومه.

١٠٢ ـ حديث «**في إحياء ليلة الفطر**».

قال الدارقطني: روي جريربن عبدالحميد عن ثور عن مكحول وأسنده عن معاذبن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح إنه موقوف على مكحول.

---

١٠١ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢/١٩٥).

وقال: (هذا حديث موضوع وفي إسناده كذابان).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٥٨) وأعله بخراش مولى أنس قال: (متروك).

* ورواه ابن عدي (٢/٧٥٤) في ترجمة الحسن بن علي العدوي راويه عن خراش وأعله به، وهو الصواب.

١٠٢ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٥٦ و ٥٧/٨٩٨).

وقال: (قال الدارقطني: ورواه عمربن هارون عن جرير عن ثور عن مكحول وأسنده عن معاذ...).

وانظر صلاة الليل لمحمد بن نصر (٢٤٢).

حديث في التوسعة على العيال يوم عاشوراء

١٠٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته**».

قال الدارقطني: إنما يروى هذا من قول محمدبن المنتشر، والحديث غير محفوظ ولا يثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث مسند.

---

١٠٣ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٦٢/٩١٠) من حديث أبي هريرة وابن عمر.

وقال: (قال الدارقطني: حديث ابن عمر منكر من حديث الزهري عن سالم. وإنما يروى هذا من قول إبراهيم بن محمدبن المنتشر).

* ورواه ابن عدي (٥/١٨٥٤) في ترجمة علي بن أبي طالب البزاز من حديث ابن مسعود.

* وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/١١١ ـ ١١٢).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٦٩) وأعله بهيصم شيخ البزاز هذا.

١٠٤ ـ حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك آخر النهار وهو صائم.

قال المقدسي: هذا باطل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يُروى من فعل عبدالله بن عمر نفسه.

---

١٠٤ ـ خرّجه الألباني في الضعيفة (٤٠٢).

وقال: (باطل. أخرجه ابن حبان في الضعفاء من طريق ابن عمر، وأعله بابن ميسرة).

* والحديث بنحوه في الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١٩٤) من حديث أنس.

وقال: (قال ابن حبان: لا أصل لهذا الحديث من حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا من حديث أنس).

* ورواه العقيلي وابن أبي شيبة (٣/ ٣٥) بنحوه من حديث عبدالله بن عامر بن ربيعة.

قال: رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستاك وهو صائم ما لا أحصي.

وقال العقيلي: ولا يروى بغير هذا الإسناد إلا بإسنادين. والأسانيد الجياد عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ «**خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**».

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٤٣).

* وانظر في حكم استياك الصائم مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٣٥ ـ ٣٧).

حديث في ليلة نصف شعبان

١٠٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا كانت ليلة النصف من شعبان يغفرالله لعباده إلا لمشرك أو مشاحن**».

قال الدارقطني: وقد روي من حديث معاذ بن جبل، ومن حديث عائشة، وقيل: إنه من قول مكحول، والحديث غير ثابت.

---

١٠٥ - رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٠/ ٩٢١)، والحديث صححه الألباني وغيره.

كتاب الحج

١٠٦ ـ فيه عن علي وأبي هريرة وأبي أمامة من طرق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله تعالى ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً**».

إنما يروي عبدالرحمن بن عثمان عن عمر أنه قال: من أمكنه الحج فلم يحج فإن شاء فليمت يهودياً أو نصرانياً.

---

١٠٦ ـ حديث علي من رواية الحارث الأعور عنه:

رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٠٩)، وابن عدي (٧/ ٢٨٥٠)، والعقيلي (٤/ ٣٤٨) كلاهما في ترجمة هلال مولى ربيعة، ورواه الترمذي كذلك.

قال الترمذي: (هلال مجهول والحارث يُضَعَّف)، وقال ابن عدي: (ليس بمحفوظ)، وقال العقيلي: (يُرْوَى عن علي موقوفاً، ويُروى مرفوعاً من طريق أصلح من هذا).

* وروي من حديث ابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وابن عباس وأنس وعائشة وجابر.

.....

قال أبو عبدالله:

[١٠٦ ـ وفي معناه ما تجده في مستخرجي على التجارة للخلال] انتهى.

حديث في الطواف

١٠٧ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**.

قال الترمذي: سألت عنه البخاري فقال: إنما يروى هذا ابن عباس موقوفاً.

---

١٠٧ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٣/٩٤٢) من طريق الترمذي في سننه (٢/٩٤)، وابن عدي (٧/٢٥١٤) في ترجمة نافع السلمي.

وقال الترمذي: (هذا حديث غريب، سألت عنه البخاري فقال: إنما يُرْوَى هذا عن ابن عباس قوله)، وقال ابن عدي: (غير محفوظ)، وقال ابن الجوزي: (وفي الإسناد يحيى بن اليمان... وشريك...).

* والحديث وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٦٩٤).

حديث في المرأة تحيض قبل الطواف

١٠٨ ـ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «**أميران وليسا بأميرين امرأة تكون مع القوم فتحيض فليس لهم أن ينفروا حتى تطهر فتطوف، والرجل يصلي على الجنازة فليس له أن يبرح إلا بإذن أهلها**».

قال الدارقطني: قد روي موقوفاً على أبي هريرة، ولا يثبت مرفوعاً.

---

١٠٨ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (٢/٨٤/٩٤٣) من طريق الدارقطني من حديث أبي هريرة، والمحاملي في أماليه من حديث جابر. وضعّفه الألباني (ضعيف الجامع ١٣٨٣).

وأما أن المرأة تحيض قبل أن تطوف طواف الزيارة أو الإفاضة فتحبس من معها فهذا صحيح مرفوع بنحوه من حديث ابن عباس وغيره.

باب أن المدينة فُتحت بالقرآن

١٠٩ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**فُتحت القرى بالسيف، وفُتحت المدينة بالقرآن**».

قال أحمدبن حنبل: هذا منكر لم يُسْمَعْ من حديث مالك ولا هشام إنما هو من قول مالك.

---

١٠٩ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢١٦ و٢١٧)، وابن عدي (٦/٢١٨٠ و ٢١٨١)، وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/١٢٧ ـ ١٢٨).

وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٤٦) بلفظ: (كل البلاد فتحت بالسيف...) وأعله بمحمدبن موسى قاضي المدينة.

ورواه البزار (٢/٤٩ ـ ٥٠/ زوائد) من حديث محمد بن الحسن بن زبالة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: (فتحت البلاد) الحديث.

قال البزار: (تفرد به ابن زبالة وقد تُكلم فيه بسبب هذا وغيره)، وبه أعله الهيثمي (٣/٢٩٨).

حديث في ثواب الشهيد

١١٠ ـ عن يزيدبن شجرة عن جدار: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينا عدواً فقام فحمدالله وأثنى عليه وقال: «**أيها الناس أنكم قد أصبحتم عليكم من الله نعمة ما بين خضراء وصفراء وحمراء وفي البيوت ما فيها. فإذا لقيم عدوكم فقدما قدماً فإنه ليس أحداً منكم يحمل في سبيل الله إلا أنزل إليه اثنتان من الحور العين فإذا ولى استتر منه فإذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر الله بها كل خطيئة ثم يحيا فيجلسان عند رأسه فيمسحان عن وجهه ويقولون مرحباً فقد آن لك**».

قال أبو عبدالرحمن النسائي: هذا حديث باطل، وقال الدارقطني: قد رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيدبن شجرة موقوفاً وهو الصواب.

---

١١٠ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٥/٩٦١).

قال: قال النسائي: هذا حديث باطل رواه العباس بن الفضل وليس بشيء يرمى بالكذب. وقال أحمدبن حنبل: عباس بن الفضل روى حديثاً شبيهاً بالموضوع وضعفه.

وقال يحيى: ليس بثقة. قال الدارقطني: ليس هذا الحديث محفوظاً وقد رواه يزيدبن أبي زياد عن مجاهد عن يزيدبن شجرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخالفه منصور والأعمش فروياه عن مجاهد عن يزيدبن شجرة موقوفاً وهو الصواب.

* ورواه البغوي وابن أبي عاصم في الصحابة (الإصابة ١/٢٣٨)، والبزار والطبراني (مجمع الزوائد ٥/٢٧٤).

كتاب البيوع

حديث في بيع الغرر

١١١ ـ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر**».

قال ابن الجوزي: إنما هو من قول ابن مسعود، ورواه هشيم وزائدة كلاهما عن يزيد فلم يرفعه فيمكن أن يكون يزيد قد رفعه في وقت فإنه كان يُلَقَّن فيتلقن ويمكن أن يكون الغلط من ابن السماك وقد قال فيه على ويحيي: يزيد لا يحتج به.

---

١١١ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٠٥/٩٧٨).

ورواه أحمد والبيهقي عن ابن مسعود وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٢٤٤).

حديث في المكيال والميزان

١١٢ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الكيل والميزان: «**إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيها الأمم السالفة قبلكم**».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسين بن قيس وهو ضعيف في الحديث.

قال ابن الجوزي: وقد روي من طريق صحيح عن ابن عباس موقوفاً.

١١٣ ـ حديث آخر عن ابن شهاب عن الأعمش عن أبي خيثمة عن الأسود عن عبدالله موقوف.

---

١١٢ ـ

* رواه ابن الجوزي في العلل (٢/ ١٠١ و ١٠٢/ ٩٧٢) من طريق الترمذي (٢/ ٢٣٠)، ورواه الحاكم (٢/ ٣١)، وابن عدي (٢/ ٧٦٣)، كلهم من حديث ابن عباس. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٠٣٩).

* وفيه إشارة إلى قوم مدين، قال الله تعالى:

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ * وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ الآيتان (٨٤ و ٨٥) من سورة هود.

حديث في إنه «لا شفعة لذمي»

١١٤ ـ عن حميد عن أنس مرة رفعه ومرة لم يرفعه قال: لا شفعة لنصراني.

قال الدارقطني: رفعه وهم والصواب عن حميد الطويل عن الحسن موقوفاً ولذلك قال الخطيب: وهو الصحيح من قول الحسن.

---

١١٤ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٠٩ ـ ١١٠/٩٨٥).

ثم روى من طريق الخطيب عن البرقاني قال: سئل الدارقطني عن حديث حميد عن أنس قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**لا شفعة لنصراني**»، فقال: يرويه نائل بن نجيح عن الثوري عن حميد عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو وهم. . . .

قال أبو الحسن الدارقطني: نائل البغدادي ضعيف، قال البرقاني: ثقة؟.

قال: لا.

وقال الخطيب: روى حديث الشفعة محمدبن يوسف الفريابي ومحمدبن كثير العبدي ووكيع وأبو حذيفة عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله وهو الصحيح.

* ورواه ابن عدي (٧/٢٥٢٠) من طريق نائل وأعله به قال:

(لم يروه عن الثوري غير نائل، وأحاديثه مظلمة جداً خاصة إذا روى عن الثوري.

حديث في القرض

١١٥ ـ روي علقمة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«من أقرض مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به»**.

قال الدارقطني: الموقوف أصح.

حديث في فضل الزراعة

١١٦ ـ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«اطلبوا الرزق في خبايا الأرض»**.

قال أبو عبدالرحمن النسائي: هذا حديث منكر وقد روي من قول عروة، وكذلك قال ابن طاهر المقدسي: هو من كلام عروة لا أصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من حديث عائشة ولا من حديث عروة وإنما هو من كلامه نفسه.

---

١١٥ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١١٣/٩٩٠)، ورواه ابن عدي (٤/١٤٧٦ و ١٤٧٨) من حديث ابن عباس.

وخرَّجه الألباني في صحيحه (١٥٥٢).

١١٦ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١١٣/٩٩١).

ورواه أبو يعلى في مسنده والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة.

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٠٠٤).

وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ١٠) وأعله بهشام بن عبدالله، وقال: (هو من كلام عروة).

باب في تعظيم أمر الربا

١١٧ ـ فيه عن أبي هريرة وابن عباس وأنس وحنظلة وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم: «**الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه**».

قال البخاري: إنما روى هذا أبو سلمة عن عبدالله بن سلام نفسه.

---

١١٧ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٧).

وقال: (أما حديث أبو هريرة ففي طريقيه عبدالله بن زياد وقد كذبوه وقال البخاري: . . .).

* ورواه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٥٧ ـ ٢٥٨) من حديث أبي هريرة مرفوع، ومن حديث عبدالله بن سلام موقوف، ومن حديث كعب الأحبار موقوفاً عليه، وقال: (هو أوْلى).

* ورواه ابن عدي (٥/١٩١٣) من حديث أبي هريرة وفيه عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير وروايته عنه فيها مقال.

وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/١٤٩).

١١٨ ـ وحديث ابن حنظلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ثلاثين زنية**».

قال ابن الجوزي: وقد روي عن ابن حنظلة عن كعب أنه قال: لأن أزني ثلاثاً وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل درهماً من ربا.

قال الدارقطني: وهذا أصح من المرفوع.

---

١١٨ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٨).

وقال: (ليس في هذه الأحاديث شيء صحيح، وإنما يروى هذا عن كعب أنه قال: (لأن أزني أحب إليَّ من أن آكل درهماً من ربا) قاله الدارقطني.

* ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٩٧٠).

* والحديث صحيح: قال ابن حجر في القول المسدَّد (٥٧ ـ ٥٩).

(أعله ابن الجوزي بثقة وبرواية ابن حنظلة له عن كعب، وله شواهد عند الدارقطني وابن عدي والطبراني عن ابن عباس وغيره).

وخرّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في صحيحه (١٠٣٣) وغاية المرام (١٧٢).

حديث في الخياطة

١١٩ ـ عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**عمل الأبرار من أمتي الخياطة وأعمال الأبرار من النساء الغزل**».

وقد رُوي عن أبي حازم عن ابن عباس موقوفاً.

---

١١٩ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٥١ ـ ٢٥٢).

وقال: (هذا حديث لا يصح. وأبو داود النخعي اسمه سليمان بن عمرو وكان كذاباً.

وقال ابن المديني: كان يضع الحديث.

* وذكره الألباني في ضعيفه (١٠٩).

وقال: (موضوع، رواه ابن عدي (٣/١٠٩٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٠٣) وابن عساكر عن سهل بن سعد مرفوعاً).

* وللسيوطي جزء فيه وشواهده سماه (الأجر الجزل في الغزل).

كتاب النكاح

١٢٠ ـ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من زوَّج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها**».

قال ابن حبان: هذا من كلام الشعبي ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم باطل.

---

١٢٠ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٦٠) والبخاري في تاريخه (٣/١٩٩).

وقال ابن الجوزي: (هذا ليس من كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ. قال ابن حبان: الحسن بن محمد يروي الأشياء المرفوعة وإنما هذا من كلام الشعبي...).

* وذكره الألباني في ضعيفه (٨٣٠).

.....

قال أبو عبدالله:

[١٢٠ ـ هو مخرج عندي في الصحبة/إزالة النكرة] انتهى.

باب في وليمة العُرس

١٢١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**شر الطعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء ويمنعه المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله**».

قال الدارقطني: قد رواه جماعة موقوفاً والصحيح الموقوف، وأنه من كلام أبي هريرة.

١٢٢ ـ حديث آخر عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة فإن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبح غرس له الأشجار وإن كفّ كَفَّ**».

قال ابن الجوزي: هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يُرْوَى نحوه عن الحسن.

---

١٢١ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٣٧/١٠٣٢).

قال الدارقطني: (وقد رواه جماعة مرفوعاً وجماعة موقوفاً والصحيح موقوف).

* ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بنحوه.

* وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٣٩٠).

* ورواه ابن عدي (٣/١١٤٨) في ترجمة سلام بن سليم من حديث ابن عمر، و(٤/١٣٨٣) في ترجمة صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة.

* والحديث رواه مسلم في صحيحه مرفوعاً من حديث الأعرج عن أبي هريرة ورواه أبو الشيخ من طريق محمدبن سيرين عنه كذلك.

وخرّجه الألباني في صحيحه (١٠٨٥).

باب اتقوا فراسة المؤمن

١٢٣ - عن أبي هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم: «**اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنورالله عز وجل وليس فيهما شيء يصح**».

قال الخطيب: والمحفوظ ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنورالله تعالى.

---

١٢٣ - حديث أبي أمامة رواه الطبراني في الكبير وابن عدي (٦/٢٤٠١).

* حديث أبي سعيد الخدري رواه الترمذي في تاريخه والعقيلي (٤/١٢٩).

* حديث ابن عمر رواه ابن جرير.

* حديث أنس رواه ابن جرير والبزار وابن السني وأبو نعيم في الطب.

* وأما مرسل عمروبن قيس فرواه العقيلي (٤/١٢٩).

باب العجب بالعمل

١٢٤ ـ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما يتخوف من العمل أشد من العمل**». فقيل: يا رسول لله وكيف ذاك؟ قال: «**إن الرجل من أمتي يعمل في السر فيكتب الحفظة في السر وإذا حدث به الناس ينسخ به من السر إلى العلانية وإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيبطل فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم**».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يروى نحوه عن الثوري.

---

١٢٤ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٣/١٥٤).

ثم قال: (وأبان مجروح، وقال الدارقطني: وإسماعيل كذاب متروك. وقال ابن حبان: لا يحل ذكر إسماعيل إلا بالقدح فيه).

.....

قال أبو عبدالله:

[١٢٤ ـ هو وأمثاله مخرج عندي في شعب النفاق] انتهى.

كتاب الذكر

١٢٥ ـ عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لأن أذكر الله تعالى من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل من بكرة إلى الليل»**.

قال ابن الجوزي: لا يصح مرفوعاً إنما هو من كلام معاذ وهو موقوف عليه.

قال الدارقطني: الموقوف أصح.

١٢٦ ـ حديث آخر عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض ولا يعطى الإيمان إلا من يحب فإن ضن أحدكم بالمال إن ينفقه وهاب الليل أن يكابده وخاف العدو أن يجاهده فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله والله أكبر»**.

قال الدارقطني: رفعه جماعة ووقفه جماعة، والصحيح الموقوف.

---

١٢٥ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٤٦/١٣٨٩) مرفوعاً وموقوفاً.

* وتفضيل الذكر على الجهاد فيه أحاديث عن أبي الدرداء وغيره: (ما عمل آدمي عملاً أنجى له من ذكر الله ولا الجهاد) بنحوه، رواه أبو داود وغيره وهو صحيح.

١٢٦ ـ رواه ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية (٢/٣٥٢/١٤٠١).

رواه أحمد والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان وابن عدي (١١٥٨/٣) عن ابن مسعود وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٦٢٥).

حديث في الذكر بعد السلام

١٢٧ - عن أبي الزبير قال سمعت عبدالله بن الزبير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس للتشهد في الصلاة جعل يده اليمنى على فخذه الأيمن ثم أشار بإصبعه يدعو ربه عز وجل ويسأله فإذا سلم قال: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا أياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»**.

وروي عن أبي الزبير عن عبدالله بن الزبير كان يقول إذا سلم من الصلاة لا إله إلا الله. الحديث بطوله موقوفاً على عبدالله.

حديث في مسح الوجه باليدين عند الدعاء

١٢٨ ـ عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مد يديه في الدعاء لم يسبلهما حتى يمسح بهما وجهه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إذا دعوت الله عز وجل فادع ببطن كفيك وإذا فرغت فامسح بهما وجهك**».

قال ابن الجوزي: (هذان حديثان لا يصحان، وقال أحمدبن حنبل: لا يعرف هذا إنه كان يمسح وجهه بالدعاء إلا عن الحسن).

---

١٢٨ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٥٦/١٤٠٦).

وقال: (هذان حديثان، لا يصحان أما الأول فقال يحيى بن معين: هو حديث منكر. وقال أحمدبن حنبل وأبو حاتم والدارقطني: حماد ضعيف، وأما الثاني فقال يحيى: صالح ليس بشيء. وقال النسائي متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات)، ثم ساق كلام أحمد.

.....

قال أبو عبدالله:

[١٢٨ ـ قد خرّجته في رسالة البيهقي إلى الجويني] انتهى.

حديث أنه لا يُسْمَع من مرائي

١٢٩ ـ عن ابن مسعود عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «**لا يسمع الله من مسمع ولا مرائي ولا لاهٍ ولا لاعب**».

قال الدارقطني: (سعيدبن سنان كان يتهم بوضع الحديث ولا يصح رفع هذا وهو محفوظ من كلام ابن مسعود، وقد روي أيوب بن جابر اليمامي عن حفص عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «**لا يقبل الله دعاء عبد لاهٍ**».

وأيوب لا يحتج به والصحيح إنه موقوف).

---

١٢٩ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٥٧ و٣٥٨/١٤٠٨).

* وروى ابن المبارك في الزهد والترمذي والحاكم وأحمد: (اعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهٍ). حسنه المنذري في الترغيب والشوكاني في التحفة (٤٥) والألباني في صحيحه (٥٩٤).

حديث أن الدعاء محجوب
حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

١٣٠ ـ عن معاذبن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الدعاء محجوب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم**».

قال ابن الجوزي: هذا معروف من كلام عمربن الخطاب رضي الله عنه ذكره الترمذي.

---

١٣٠ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٥٨/١٤٠٩).

وقال: (هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: إبراهيم الواسطي يروى عن ثور لا يتابع عليه وعن غيره عن الثقات. لا يجوز الإحتجاج به بحال. وإنما هو معروف...).

* ورواه أبو الشيخ عن علي، وضعفه الألباني.

وانظر شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم (١٣٧ ـ ١٤٠ تعليق) فإنه مهم.

كتاب الملاحم والفتن

١٣١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**تكون في رمضان هدَّة تُوقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدرها وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تغير القبائل بعضها على بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو من عند انقطاع ملك هؤلاء قالوا يا رسول الله ومن هم؟ قال: الذين في ذلك الزمان**».

وقد روى إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهربن حوشب عن أبي هريرة موقوفاً.

---

١٣١ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٩٠ ـ ١٩١).

ثم قال: (هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ.

وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا من وجه ثابت.

وقال النسائي والدارقطني: متروك. وأما إسماعيل وليث وشهر فثلاثتهم ضعفاء مُجَرَّحون).

وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/ ٣٨٦).

حديث في ظهور الآيات بعد المائتين

١٣٢ ـ عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الآيات بعد المائتين**».

قال ابن الجوزي: هذا يروى عن ابن سيرين من قوله.

---

١٣٢ ـ رواه ابن الجوزي.

١ ـ في الموضوعات (٣/١٩٧ ـ ١٩٨).

وقال: (هذا حديث موضوع على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعون وابن الميني ضعيفان غير أن المتهم به الكديمي. قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات).

٢ ـ ورواه في العلل المتناهية (٢/٣٧١ و ٣٧٢/١٤٢٩).

وقال: (هذا حديث لا يصح. وهذا يروى عن ابن سيرين من قوله).

حديث أول الآيات

طلوع الشمس من مغربها

١٣٣ ـ قال ابن حبان: هذا قول عبدالله بن عمر، وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم واحتج به على ضعف فضالة حيث وصله برسول الله صلى الله عليه وسلم.

حديث في أسرع الأرض خراباً

١٣٤ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**خروج الآيات بعضها على أثر بعض يتتابعن**».

عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية من قوله.

---

١٣٣ ـ رواه ابن عدي (٦/٢٠٤٧)، وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٢٥).

١٣٤ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٧١/١٤٢٨).

قال: (قال الدارقطني: وهم أبو الربيع وإنما رواه هشام عن حفصة..).

ورواه ابن حبان (٣/١٨٨/ زوائد) والطبراني في الأوسط، وصححه ابن حبان ووافقه الألباني (صحيح الجامع)، وله شواهد كثيرة.

حديث في المهدي

١٣٥ ـ عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**المهدي من ولد فاطمة**».

قال العقيلي: لا يعرف إلا بعلي بن نفيل ولا يتابع عليه، قال ابن الجوزي :هو معروف من كلام سعيدبن المسيب.

---

١٣٥ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٧٧ ـ ٣٧٨/١٤٤٦)، وابن عدي (٣/١٢٦٤)، والعقيلي (٢/٧٦)، والجوزقاني في الأباطيل (١/٣١٨):

وقال: (وفي المهدي أحاديث صالحة الأسانيد أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «**يخرج مني رجل ويقال من أهل بيتي يواطىء اسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي**».

فأما من ولد فاطمة ففي إسناده نظر. كما قال البخاري).

* حديث «**المهدي من ولد العباس عمي**».

* وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٠).

وقال: [موضوع. أخرجه الدارقطني في الأفراد. وهو مخالف «**المهدي من عترتي من ولد فاطمة**».

أخرجه أبو داود (٢/٢٠٧ ـ ٢٠٨) وابن ماجه (٢/٥١٩) وكذا العقيلي من طريق أم سلمة وهذا حسن جيد، رجاله كلهم ثقات. له شواهد كثيرة. فهو دليل واضح على رد هذا الحديث. ومثله].

كتاب المرض

١٣٦ ـ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الحمى حظ المؤمن من النار**».

قال الدارقطني: الصحيح المحفوظ عن عائشة موقوف.

حديث في الصبر

١٣٧ ـ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لو كان الصبر من الرجال كان كريماً**».

قال الدارقطني: المحفوظ عن مجاهد عن ربيعة الجرشي من قوله.

---

١٣٦ ـ حديث عائشة رواه ابن الجوزي في العلل (٢/ ٣٨٢/ ١٤٥٠) والبزار (٧٦٥)

* حديث ابن مسعود رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٢).
* حديث أنس رواه أبو داود الطيالسي في مسنده والبزار والطبراني في الأوسط.
* حديث أبي هريرة رواه البخاري في الأدب المفرد.
* حديث عثمان رضي الله عنه رواه ابن أبي الدنيا والعقيلي.
* حديث أبي أمامة رواه أحمد (٥/ ٢٥٢) وغيره.

وقد خرَّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في صحيحه (٥٥٧) و (١٨٢١) و (١٨٢٢).

ويشهد لهم الحديث الصحيح في «**الحمى وأنها من فيح جهنم فأبردوها بالماء، وأنه ما من مرض يصيب المسلم إلا كفَّرالله عنه به**».

١٣٧ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٨٤/ ١٤٥٤)
وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥/ ٤٧).

باب من لا يعادون: صاحب الرمد
وصاحب الضرس وصاحب الدمل

١٣٨ ـ في إسناده علي بن مسلمة بن علي الخشني وهو منكر الحديث وأنما يروى من كلام يحيى بن أبي كثير.

---

١٣٨ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٠٨ ـ ٢٠٩).

وقال: (هذا حديث موضوع. والحمل فيه على مسلمة بن علي الخشني.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث وإنما يروى هذا من كلام يحيى بن أبي كثير. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

* وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٥٠)، ولفظه: (ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد) ـ الحديث وقال:

(موضوع أخرجه الطبراني في الأوسط والعقيلي، وابن عدي من طريق مسلمة بن علي الخشني ثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال الطبراني وابن عدي: لم يروه عن الأوزاعي إلا مسلمة.

قال العقيلي وابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث).

باب مجيء العافية قليلاً قليلاً

١٣٩ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**المرض ينزل جملةً والبرء ينزل قليلاً قليلاً.**»

قال الخطيب إنما هو من قول عروة بن الزبير.

---

١٣٩ - رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٣/٢٠٩).

قال: (وقال الخطيب: قد أخطأ عبدالله بن الحارث في رواية هذا عن عبدالرزاق خطأ فظيعاً. وهذا الحديث لا يثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بوجه ولا أحد من الصحابة وإنما هو من قول عروة بن الزبير).

١٤٠ ـ حديث آخر في ذلك عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مثل المريض إذا برأ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها**». قال ابن حبان: هذا حديث باطل إنما هو من قول الزهري لم يرفعه إلا الموقري.

---

١٤٠ ـ رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٣/ ٢٠٠ ـ ٢٠١).

قال: قال أبو حاتم بن حبان: هذا حديث باطل إنما هو من قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا الموقري، وهو يروى عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري قط ولا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال يحيى: الوليد ليس بشيء، وقال النسائي متروك الحديث.

وقال: وقد روى هذا الحديث سعيدبن هاشم بن صالح المخزومي عن ابن أخي الزهري عن الزهري.

ورواه سفيان بن محمد الفراوي عن ابن وهب عن الزهري عن أنس نحوه. قال ابن عدي: أما سعيد فليس بمستقيم الحديث روى أحاديث غير محفوظة، وأما سفيان فإنه يسرق الأحاديث ويسوى الأسانيد وفي حديثه موضوعات. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به).

* ورواه ابن عدي (٧/ ٢٥٣٤)، وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/ ٣٩٩)، وابن طاهر في موضوعاته (٥٣).

كتاب الطب

١٤١ ـ عن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلاً اشتكى إليه النقرس فقال عليه السلام: «**كذبتك الفواجر**».

قال الدراقطني: وهم فيه والصواب عن قيس عن عمر قوله.

---

١٤١ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٩٨/١٤٧٦).

قال: (قال الدارقطني: وهم فيه الداهري والصواب عن عمر قوله).

* ورواه أبو نعيم في الطب (٢/٨٢).

كتاب المرض

باب شدة الموت

١٤٢ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لمعالجة الموت أشد من ألف ضربة بالسيف»**.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يروى عن الحسن.

---

١٤٢ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٢٠).

١٤٣ ـ حديث «من عزَّى مصاباً كان له مثل أجره».

قيل: إنه من كلام عبدالله بن مسعود قاله المقدسي.

---

١٤٣ ـ رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٢٣) من حديث ابن مسعود وجابر.

وقال: (هذا حديث لا يصح، فأما حديث ابن مسعود ففي طريقه الأول حمادبن الوليد وقد تفرد به عن الثوري، قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويلزق بالثقاة ما ليس من حديثهم لا يحتج به بحال.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وأما طريقه الثاني ففيه نصربن حماد وقد تفرد به عن شعبة، قال يحيى بن معين هو كذاب. وقال مسلم بن الحجاج: هو ذاهب الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة. وأما طريقه الثالث ففيه علي بن عاصم وقد تفرد به عن محمدبن سوقة. وقد كذبه شعبة ويزيدبن هارون ويحيى بن معين.

وأما حديث جابر ففيه محمدبن عبيدالله وهو العرزي. قال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث).

* وذكره ابن طاهر في موضوعاته (٦٤)، والسيوطي في اللآلىء (٢/٤٢١ و ٤٢٢). ورواه ابن عدي (٥/١٨٣٨ و ٦/٢١١٣) من حديث جابر وابن عباس. والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود.

وخرَّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في الإرواء (٧٦٥).

حديث في مثل الهارب من الموت

١٤٤ - عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مثل الذي يفر من الموت مثل الثعلب تطلبه الأرض بدَيْن فجعل يسعى حتى إذا أعيى وانبهر دخل جُحْره فقالت: الأرض يا ثعلب دَيْني فخرج له حضاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات**».

قال ابن الجوزي: هذا حديث وهم لا يتابع عليه وإنما هو موقوف على سمرة.

---

١٤٤ - رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (٢/٤٠٥ - ٤٠٦/١٤٨٣).

وقال: (هذا حديث لا يصح، ومعاذ في حديثه وهم، ولا يتابع على رفعه، وإنما هو موقوف على سمرة)، يعني معاذ بن محمد الهذلي، رواه من طريق العقيلي في الضعفاء.

حديث في إن موت الغريب شهادة

١٤٥ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**موت الغريب شهادة**».

قال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بالهذيل عن عبدالعزيز عن عكرمة عن ابن عباس وهو منكر، ورأيته في موضع مرفوعاً.

---

١٤٥ ـ رواه ابن الجوزي في العلل (١٤٨٥ و١٤٨٦) من حديث ابن عباس وغيره، وخرّجه الألباني في ضعيفه (٤٢٥).

.....

قال أبو عبدالله:

[١٤٥ ـ قد سقته مبسوطاً في مستخرجي على الغرباء للآجري] انتهى.

حديث في تلقي الموتى للميت

١٤٦ ـ عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن المؤمن إذا مات تلقته البشرى من الملائكة كما تتلقى البشرى في دار الدنيا فيقبلون عليه فيسألونه فيقولون ما فعل فلان ما فعلت فلانة هل تزوجت فلانة؟ فإن سألوه عن إنسان قد مات فيقول: هيهات هيهات مات ذلك قبلي فيقولون هم: إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية قال: وتعرض على الموتى أعمالكم فإن رأوا خيراً استبشروا وقالوا: اللهم هذه نعمتك فأتمها على عبدك وإذا رأوا سيئة قالوا اللهم ارجع بعبدك فلا تحزنن موتاكم بأعمال السوء فإن أعمالكم تعرض عليه**».

قد روي عن أبي أيوب موقوفاً وهذا شيء يُرْوَى عن عبيدبن عمير قاله ابن الجوزي.

---

١٤٦ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٢٨ ـ ٤٢٩/١٥٢٢).

وفيه (تلقته البشرى من الملائكة ومن عباد الله).

وفيه (قالوا اللهم راجع بعبدك ولا تحزوا موتاكم بأعمال السوء).

وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ. وسلام هو الطويل وقد أجمعوا على تضعيفه، وقال النسائي والدارقطني: متروك).

قال ابن الجوزي: (وقد روي عن أيوب موقوفاً، وهذا شيء يروى عن عبيدبن عمير).

* وذكره ابن القيم في كتابه الروح ( )، ورواه ابن عدي (٣/١١٤٨).

وذكره ابن طاهر في موضوعاته (ص ٢٣)، والزَّبيدي في الإتحاف (١٠/٣٩٤).

حديث في النار

١٤٧ ـ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أترونها حمراء كناركم هذه لهي أشد سواداً من القار**».

قال الدارقطني: إنه موقوف.

١٤٨ ـ حديث الرقبى عن عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنكر حبيب أن يكون مرفوعاً قال ذلك ابن جريج.

---

١٤٨ ـ رواه النسائي (٦/٢٧٣ ـ ٢٧٤) من طريق عبدالرزاق قال: أنبأنا ابن جريج عن عطاء أنبأنا حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال: «**لا عُمْرَى ولا رُقْبَى**...» الحديث.

وروى بعده عن طريق محمدبن بكر عن عطاء به قال: (ولم يسمعه منه)، لكن روى بعدهما من طريق وكيع عن يزيدبن زيادبن أبي الجعد عن حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت ابن عمر ـ الحديث. وإسناده صحيح، ويزيد ثقة، والمثبت مقدّم على النافي.

ومن طريق عبدالرزاق ومحمدبن بكر ووكيع رواه أحمد (١٥/١٧٥ ـ ١٧٦/الفتح).

ومن طريق عبدالرزاق رواه ابن ماجه (٢٣٨٢).

.....

١٤٧ ـ رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١٥٦١ (٢/٤٥٣ ـ ٤٥٤/١٥٦١).

وفي نحو ذلك أحاديث ضعاف «**في أن النار أوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسْوَدَّت**».

١٤٩ ـ حديث عن هشام [بن] عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم: **أنه كان يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة**.

إنما هو عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾.

إنما هو عن عروة فقط.

١٥٠ ـ حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة لأعطين الراية.

قال يحيى: إنما هو موقوف عن أبي هريرة.

قال المصنف: هو صحيح مرفوعاً.

---

١٤٩ ـ رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي عن عائشة «**كان يقبل الهدية ويثيب عليها**».

* وخرّجه الألباني في الإرواء (١٦٠٢) ورواه ابن عدي (٢/٦١٧ و ٣/١٢٣٩)
* والآية (٢١٤) من سورة الشعراء.

١٥٠ ـ رواه ابن عدي (٥/١٧٠٨) والعقيلي (٢/٢٤٣).

بل رواه البخاري في مواضع من صحيحه (المناقب والجهاد والمغازي...) ومسلم في مناقب علي (٢٤٠٤ و ٢٤٠٧) والترمذي (٣٧٢٦) وهو عند مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعاً. فقد ثبت رفعه من حديث أبي هريرة ومن حديث غيره (سلمة بن الأكوع وسهل بن سعد...).

١٥١ ـ حديث عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أمر بلالاً أن يشفع الآذان ويوتر الإقامة.

قال ابن معين: لم يرفعه غير عبدالوهاب، وقد رواه إسماعيل ووهب لم يرفعاه.

قال المصنِّف: وهو في الصحيح مرفوع والله أعلم.

آخره والحمدلله رب العالمين
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

.....

قال أبو عبدالله:

[١٥١ ـ حاصل كلام يحيى أنه لم يرفعه غير عبدالوهاب وهذا مردود، ثم قوله: (أمر بلالاً) على ما لم يسم فاعله هي رفع كما هو بَيِّن من السياق وأنه لا يؤمر بلال بشيء إلا يكون ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو آمره وهذا معروف في علم المصطلح.

فالخلاف منتف من وجهين: (تفرد عبدالوهاب) و (الرفع والوقف، أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلالاً، وأمر بلال).

وحديث أنس رواه البخاري ومسلم وغيرهما، وله شواهد من حديث ابن عمر وغيره، وقد خرّجته في حديث يحيى بن معين] انتهى.

فهرس
القرآن الكريم

الآية	رقمها	رقم الحديث
(٢) سورة البقرة		
﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾	٣٠	٤
(٤) سورة النساء		
﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ﴾	٢٥	٤٢
(٧) سورة الأعراف		
﴿ قَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴾	٢٠	٤
﴿ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾	١٥٦	١
(١٧) سورة الإسراء		
﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ ﴾	٧٠	٤
(١١) سورة هود		
﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾		٨٤ و ٨٥
(١٣) سورة الرعد		
﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ۝ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴾	٢٣	٤

(٢١) سورة الأنبياء

﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ الآيات	٢٦ ـ ٢٨	٤
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾	٦٧	١٦

(٢٦) سورة الشعراء

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾	٢١٤	١٤٩

(٣٣) سورة الأحزاب

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾	٥٦	١

(٣٨) سورة ص

﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾	٧٥	٤

(٦٥) سورة الطلاق

﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾	٧	١٦

فهرس
الحديث

أ

الآيات بعد المائتين	أبو قتادة	١٣٢
أترونها حمراء كناركم هذه	أبو هريرة	١٤٧
اتقوا البرد = أصل كل داء		
اتقوا فراسة المؤمن	أبو هريرة	١٢٣
اجتنبوا أم الخبائث	عثمان	٢٤
أحبب حبيبك هوناً ما	أبو هريرة	٣٣
أحلت لنا ميتتان ودمان	ابن عمر	٢١
أخوف ما أخاف عليكم ثلاث	معاذ	٦٤
أدّ ما افترض الله عليك	ابن مسعود	٤٩
إذا اجتهد الحاكم فأصاب	-	٩
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	أبو هريرة وابن عمر	٨٢
إذا دعي أحدكم إلى طعام	أنس	١٧
إذا صلى أحدكم فليصل إلى شجرة	أبو هريرة	٨٥
إذا عطس المسلم فشمته	أبو هريرة	٢٩
إذا فجئتك الجنازة وأنت على غير وضوء	ابن عباس	٨
إذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد	ابن عباس	٧٣
إذا كانت ليلة النصف من شعبان	أبو هريرة	١٥
إذا هم العبد بحسنة	-	٩
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم	أبو هريرة	٧٤
إذا وسع الله فأوسعوا = إن المؤمن أخذ	-	-
أربع خصال لا تصير إلا بعجب	عائشة	٤٣

ارحموا ثلاثة عزيز قوم ذل	ابن عباس وأنس	١٣
أصل كل داء البردة وهي التخمة	أنس	٢٢
اطلبوا الرزق في خبايا الأرض	عائشة	١١٦
أفضل العبادة التواضع	عائشة	٥١
أفضل الصلوات عند الله تعالى	-	٩١
اللهم رب هذه الدعوة المستجابة	ابن عمر	٨١
أميران وليسا بأميرين	أبو هريرة	١٠٨
أمر بلالاً أن يشفع الآذان	أنس	١٤٩
إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله	أبو الدرداء	٤٧
القلوب جبلت على حب من أحسن	ابن مسعود	٩٨
إن لكل شيء زكاة	أنس	٩٦
إن الكرام الكاتبين لا يفارق	أبو هريرة	٧١
إن الله تعالى فرض للفقراء	علي	٩٢
إن الله تعالى نظر في قلوب العباد	أنس	٦٧
إن الله قسم بينكم أخلاقكم	ابن مسعود	١٥٦
إن الله عز وجل يقول أنا الله	أبو الدرداء	٣٧
إن المؤمن أخذ من الله تعالى	ابن عمر	١٦
إن المؤمن إذا مات	أبو أيوب	١٤٦
إن الملائكة قالت يا ربنا	-	٤
إن محرم الحلال كمستحل الحرام	-	٦٣
إن ناقدت الناس نقدوك	أبو الدرداء	٣١
إنكم قد وليتم أمرين هلكت منها الأمم السالفة	ابن عباس وابن مسعود	١١٢و١١٣
إنما العلم بالتعلم	أبو هريرة	١١
أهل المعروف في الدنيا	ابن عمر	٩٧
أول الآيات طلوع	ابن عمر	١٣٣
أيما مال أديت زكاته	جابر	٩٥
أيها الناس إنكم قد أصبحتم	يزيدبن شجرة	١١٠
أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا	أنس	٥٥

ب

البطنة أصل كل داء = أصل كل داء
البادىء بالشر أظلم ٥٧

ت

تعبد الله عليك العلانية جابر ٤٨

ث

ثلاث لا يعاد صاحبهن ١٣٨

ج

جبلت القلوب على حب من أحسن ٩٧

ح

الحمدلله الذي أذهب عني الأذى أبو ذر ٧٢
الحمى حظ المؤمن من النار عائشة ١٣٦

خ

خروج الآيات بعضها على أثر بعض أبو هريرة ١٣٤

د

دانق من حلال يعدل عند الله ابن عمر ٤١
درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم ابن حنظلة ١١٨
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ابن عمر ٥٢
الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي معاذ ١٣٠

ذ

ذكاة الجنين ذكاة أمه ابن عمر ١٩

ر

الربا سبعون باباً أصغرها	أبو هريرة وأنس وحنظلة وعائشة	١١٧

ز

زر غباً تزدد حباً	أبو ذر وابن عمر وعلي وأبو هريرة وحبيب بن سلمة وعائشة	٣٤
زوّج الله التواني بالكسل	أنس	٥٧

ش

شر الطعام الوليمة	أبو هريرة	١٢١

ص

الصائم في عبادة ما لم يغتب	أبو هريرة	١٠٠

ط

الطهور ماؤه	أبو بكر	٦٩

ع

عمل الأبرار من أمتي	سهل بن سعد	١١٩

ف

فتحت القرى بالسيف	عائشة	١٠٩
فضل العلم خير من فضل العبادة	حذيفة ابن عباس أبو هريرة	٨
فقيه واحد أشد على الشيطان	ابن عباس	٦٢

ق

قالت الملائكة أي رب أعطيت بني آدم	ابن عمر	٤
قرآن في صلاة خير	-	٩٠
قلوب بني آدم تلين في الشتاء	معاذ	٦
قم فصل فإن في الصلاة شفاء	أبو هريرة	٦٥
قيدوا العلم بالكتاب	أنس	١٢

ك

كذبتك الفواجر	المستورد	١٤١
كخ كخ	-	٦٦
كل الخلال يطبع المؤمن	سعدبن مالك	٢٥
كل شيء سوى كل بيت	عثمان	٤٦
كل شيء يفضل عن ابن آدم	عثمان	٤٦
كلم الله البحر الشامي	أبو هريرة	٥
كان		
كان إذا جلس للتشهد في الصلاة	ابن الزبير	١٢٧
كان إذا خرج من الغائط يقول	أبو ذر	٧٢
كان إذا سمع الأذان قال	ابن عمر	٨١
كان إذا مدّ يديه في الدعاء	ابن عمر	١٢٨
كان يستاك آخر النهار وهو صائم	ابن عمر	١٠٤
كان يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة	عائشة	١٤٨
كان يمسح على الجبائر	ابن عمر	٧٩

ل

لأعطين الراية	أبو هريرة	١٤٨
لأن أذكر الله تعالى بكرة	معاذ	١٢٥
لعن الله سهيلاً لأنه كان عشاراً	ابن عمر	٧
لم أر شيئاً أحسن طلباً	ابن عباس	٥٤
لما خلق الله تعالى آدم	-	٤

لمعالجة الموت أشد من ألف	أنس	١٤٢
لو كان الصبر من الرجال	عائشة	١٣٧
ليس على الأمة حدّ حتى تحيض	ابن عباس	٤٢

لا

لا إله إلّا الله وحده لا شريك له	ابن الزبير	١٢٧
لا تزال لا إله إلّا الله تدفع	أبو هريرة	٣
لا تمشين أمامه ولا تقعد قبله	عائشة	٩٩
لا تنظر إلى صغر الخطيئة	ابن عمر	٣٨
لا تجلسوا مع كل عالم يدعوكم من خمس	جابر	٦٠
لا تشتروا السمك في الماء	ابن مسعود	١١١
لا خير فيمن يجمع المال لا يصل به رحمه	أنس	٤٤
لا شفعة لنصراني	أنس	١١٤
لا طاعة لمخلوق في معصية الله	ابن مسعود	٣٦
لا طلاق إلا بعد ملك	علي	١٥
لا طلاق قبل نكاح	علي	١٥
لا عمرى ولا رقبى	ابن عمر	١٤٨
لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر	ابن مسعود	٩٤
لا يسمع الله من مسمع	ابن مسعود	١٢٩
لا يؤذن لكم من يدغم الهاء	أبو هريرة	٨٣

م

ما أفلح صاحب عيال قط	عائشة	١٤
ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه	-	٦١
ما من آدمي إلّا وملك آخذ	ابن عباس	٥٠
ما من شيء أكرم على الله	-	٤
ما من مسلمين إلّا وبينهما من الله ستر	ابن مسعود	٣٢
ما من مؤمن ومؤمنة إلا له وكيل في الجنة	أنس	١٢٢

مايتخوّف من العمل أشد من العمل	أنس	١٢٤
مثل الذي يفر من الموت	سمرة بن جندب	١٤٤
مثل المريض إذا برأ وصح	أنس	١٤٠
محرم الحلال محل الحرام	ابن مسعود	٦٣
مدمن الخمر كعابد وثن	أبو هريرة	٢٣
مر نوح بأسد رابض	ابن عباس	٥٧
المرض ينزل جملة	ابن عمر	١٣٩
معلم الصبيان إذا لم يعدل	أبو هريرة	١٠
المعدة حوض البطن	أبو هريرة	١٨
المهدي من ولد فاطمة	أم سلمة	١٣٥
موت الغريب شهادة	ابن عباس	١٤٥
المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف	أبو هريرة	٣٥
منا السفاح والمنصور	ابن عباس	٦٨
من أتي ساحراً فصدقه	ابن مسعود	٣٩
من أتى فراشه وهو ينوي	-	٨٩
من استطاع أن يكون له خيراً	الزبير	٥٣
من استفاد مالاً لا زكاة عليه	ابن عمر	٩٣
من أسلم على يديه رجل	عقبة بن عامر	٢
من أصبح حزيناً على الدنيا	وهب بن منبه	٥٦
من أقرض مرتين	ابن مسعود	١١٥
من تأمل خَلْق امرأة حتى يتبين له	أنس	١٠١
من تنخم في قبلة المسجد	ابن عمر	٨٤
من زوّج كريمته من فاسق	أنس	١٢٠
من صلى بالليل حسن وجهه	-	٨٧
من ضحك في صلاته فليتوضأ	جابر	٧٧
من طاف بالبيت مرة	ابن عباس	١٠٧
من طلب علماً فأدركه	واثلة بن الأسقع	٩
من عزى مصاباً كان له مثل أجره	ابن مسعود	١٤٣
من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ	-	٧٨

من قرأ القرآن فله مائتا دينار	علي	٥٩
من قرأ القرآن يتأكل به	سليمان بن زيد عن أبيه	٥٨
من قطع سدرة	الزبير	٢٠
من كثر ضحكه استخف به	أبو هريرة	٢٦
من مس فرجه فليتوضأ	ابن عمر	٧٦
من ملك زاداً وراحلة تبلغه	علي، أبو هريرة	
	أبو أمامة	١٠٦
من نبت لحمه من سحت	ابن عباس	٤٠
من نسي صلاة فلم يذكرها	ابن عمر	٨٨
من وسع على عياله يوم عاشوراء	أبو هريرة	١٠٣
من يتنخم في قبلة المسجد	ابن عمر	٨٤

ن

نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها	طارق بن الأشيم	٤٥
الناس كالإبل المائة	-	٢٨

نهى

نهى أن يتوضأ بالماء المشمس	عائشة	٧٠
نهى عن التعري	أبو هريرة	٧١

هـ

هل تقرأون القرآن معي فلا تفعلوا	عبادة بن الصامت	٨٦
هم قوم هذا لو كان الدين بالثريا	عبدالعزيز بن محمد	٦٦

و

وهو يصلي؟ وما يقول	عطاء	١
الوضوء مما خرج وليس مما دخل	ابن عباس	٧٥

ي

يا أبا هريرة أشكنب درد	أبو هريرة أبو الدرداء	٦٥
يستأذن الواحد على الاثنين	ابن عمر	٢٧
يكون في رمضان هزة توقظ	أبو هريرة	١٣١

المبهمة

أمر بلالاً أن يشفع الآذان	١٥١
إحياء ليلة عيد الفطر	١٠٢
عمار أول من أظهر إسلامه	٦٧

فهرس الفوائد

السنة

الملائكة . المفاضلة بين البشر والملائكة ٤
هل تثبت بالمراسيل والموقوفات؟ ١

الحديث

تعريف الموقوف وحدوده ١
معنى (الصواب موقوف) ٤
الموقوف هل يقوي المرفوع ٤
اختصار السند ٦٦
الاختلاف في مسند الصحابي ٢٢
تصحيفات المحدثين ٢٢
الجرح . جرح الراوي بأنه (يرفع المراسيل) فهل يحتج به في غيرها ١١

أصول الفقه

الإجماع ٦٦

الفضائل

الصحابة . أول من أظهر إسلامه ٦٧
فارس ٦٦

السيرة

الإسراء والمعراج ١
نوح نبي الله ٥٧

الرجال

محمد بن يحيى الحفار ١
إسماعيل بن مجالد ١١

الكتب

الفائق في غريب الحديث الزمخشري ٢٢